الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد أكلي محند أولحاج

–البويرة–

كلية الآداب واللغات

القسم: اللغة والأدب العربي

التّخصّص:دراسات أدبيّة

جامعة البويرة

Ministre de l'Enseignement Supérieur

et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj -Bouira-

Tasadawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett-

Faculté des lettres et des *lan*gues

المصطلح النّقدي بين "السعيد بوطاجين" "ويوسف وغليسي"

–دراسة مقارنة–

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

إعداد:

- **عبداللي دنيا**

إشراف:

أ/ قارة حسين

لجنة المناقشة:

- **أ/.....رئيسا.**
- **أ/ قارة حسين.....مشرفا ومقررا.**
- **أ/.....مناقشا.**

السنة الجامعية 2017/2016

مقدّمة

مقدّمة:

عرفت الدّراسات النّقدية، تطورا مذهلا، وحركة نشيطة في العالم العربي، وهذا بسبب توسّع العلوم، وكثرة المناهج، اللذان نتجا عنهما كثرة المصطلحات التي يجب نقلها إلى العربية، حيث يعد العديد من النّقاد والمفكّرين من أهم المساهمين في حركة البحث النّقدي والمصطلحي العربي عموما، والجزائري خصوصا، كـ" السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسي" اللذان يعدّان من أحدث المراجع في هذا المجال، لافتقاد الحقل المصطلحي الجزائري إلى مثل هذه الأعمال، التي تساهم مساهمة معرفية كبيرة، في إنتاج خطاب نقدي دقيق، لذلك تطرقنا إلى موضوع "المصطلح النّقدي بين "السعيد بوطاجين" في كتابه الترجمة والمصطلح– دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد– وبين "يوسف وغليسي" في كتابه إشكالية المصطلح– في الخطاب النّقدي العربي الجديد– دراسة مقارنة–".

وتكمن أهمّية هذه الدّراسة، في القيمة التي يحملها المصطلح، وأهميته في كونه الرّكيزة الأساسية، التي يتكوّن منها العلم، وتعد القضية المصطلحية، من أهم القضايا التي حضت باهتمام العلماء، والنّقاد، والمفكرين، حيث درس الكثير من الباحثين المصطلح عند "السعيد بوطاجين"، ودرس البعض الآخر المصطلح عند "يوسف وغليسي"، ولم يتطرقوا الى المقارنة بينهما.

ترجع أسباب اختيارينا لهذا الموضوع، إلى دوافع ذاتيّة في إنجاز بحث متميّز، وفريد من نوعه، لإن المصطلح موضوع يتهرب منه الطلبة، نظرا لصعوبته بعض الشيء هذا من جهة، أما من جهة أخرى فالإشكالية التي يعاني منها المصطلح سواءا فوضى المصطلح، إختلاف آليات وضع المصطلح، عدم التنسيق بين المتخصصين العرب، في وضع مقابلات محددة للمصطلحات الغربيّة، كذلك نلاحظ نفس المصطلحات تختلف من كتاب لآخر، وهذا ما تبين لنا في كتاب

"السعيد بوطاجين"، "الترجمة والمصطلح"، وكذالك في كتاب "يوسف وغليسي"، "إشكالية المصطلح"، ومن هنا تأتي شرعية التساؤل: ما مفهوم المصطلح النّقدي؟ ما هي الإشكالية التي يعاني منها المصطلح؟ ما هي آليات وضع المصطلح؟ وكذلك، ما هي صفات المصطلح؟ ما هي المصطلحات التي وردت في كلا الكتابين؟ أين يكمن الإختلاف بين هذه المصطلحات؟ ومن بين "السعيد بوطاجين"، و"يوسف وغليسي" من الأقرب في وضع مقابلات دقيقة، وقريبة للمصطلحات الأجنبية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وبغية الإلمام بهذا الموضوع اتبعنا الخطة الآتية: "تحديد المفاهيم"، في الفصل الأول، أولا: مفهوم المصطلح، مفهوم المصطلح النّقدي، ثانيا: إشكالية المصطلح النّقدي، ثالثا: آليات وضع المصطلح، رابعا: سمات المصطلح، خامسا: الجهود المصطلحيّة في الجزائر، وأخيرا خلاصة أشرنا فيها الى أهم نتائج الفصل الأول.

أما الفصل الثاني فعنوناه بـ "المصطلحات النقدية بين "السعيد بوطاجين" في كتابه الترجمة والمصطلح" وبين "يوسف وغليسي" في كتابه "إشكالية المصطلح" وقسّمناه إلى:

أولا: تحديد المصطلحات التي وردت عند كل من "السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسي"، ثانيا: وصف المدونتين من خلال مقارنتهما، ثالثا: استخراج المصطلحات التي تحوي على فروقات كثيرة، ثم تحليلها، واستنتاج ،من الأقرب إلى الصوابمن بين "سعيد بوطاجين"و"يوسف وغليسي"، ثم خلاصة أشرنا فيها لأهم نتائج هذالفصل ،وأخيرا خاتمة تعرضنا فيها لأهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث.

واعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لتحديد العينات، وتحليلها، حيث يعتمد هذا المنهج على وصف دراسة الظاهرة كما هي، ووصفها وصفا دقيقا ويعبر

عنها كيفيا، وكميًا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة، ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا دقيقا يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، كما ارتكزنا على منهج التحليل المقارن والذي عرفه "جميل صليبا" كتابه "أساليب البحث العلمي"

على أنه منهج شبه تجريبي يختبر كل من العناصر الثابتة المتشابهة، والعناصر المتغيرة المختلفة في قضية اجتماعية،أو علمية،أو أدبية.

ولا شك أن البحوث في سعيها إلى تحليل الظواهر تعتمد دائما على جملة مهمة من المصادر والمراجع التي تنير الدرب، تذلل الصعاب، ونحن بدورنا اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع، ومن أهمها "الأسس اللغوية لعلم المصطلح" لـ "محمود فهمي حجازي"، "صناعة المصطلح في العربية" لـ "عبد المالك مرتاض"، "الإشتغال العاملي" لـ "السعيد بوطاجين"...

لابد من الحديث على بعض الصعوبات التي صادفتنا في إنجاز هذا البحث، ومن بينها نقص المصادر والمراجع في جامعتنا.

وأخيرا أشكر كل من ساعدني، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف "قارة حسين".

الفصل الأول

ماهية المصطلح النّقدي، والجهود المصطلحيّة في الجزائر.

1/ مفهوم المصطلح النّقدي.

2/ إشكالية المصطلح النّقدي.

3/ آليات وضع المصطلح.

4/ سمات المصطلح.

5/ الجهود المصطلحيّة في الجزائر.

خلاصة

1- مفهوم المصطلح:

دأبت الكثير من الدّراسات في موضوع المصطلح على تحديد مفهوم المصطلح لغة[1] واصطلاحًا، إلا أننا في هذا البحث نركز على مفهوم المصطلح الإصطلاحي، برغم إدراكنا لأهمية الدلالة اللغوية التي ساهمت بطريقة أو بأخرى في تحديد المفهوم الإصطلاحي، ولا يخفى أن للمصطلح مفاهيم عديدة.

1-1- عند العرب:

من بين التعريفات الإصطلاحية التي قدّمها "الجرجاني" لـ "لمصطلح" ارتأينا هذا التعريف الموجز، والبسيط، حيث يقول فيه: «إتفاق طائفة على وضع اللّفظ بإزاء المعنى، وقيل الإصطلاح لفظ معيّن بين قوم معيّنين»[2].

ومن خلال هذا التعريف الذي قدمه لنا "الجرجاني" نفهم بأن المصطلح يجب أن يتصف بالخصوصية، أي يكون تعبيرا خاصا ضيّقا في دلالته المتخصصة، وليس عاما وشاملا.

أما "رفاعة الطهطاوي" عرّف "الإصطلاحات"، "والمصطلحات" بأنها: «الكلمات المتفق على استخدامها بين أصحاب التخصص الواحد، للتعبير عن المفاهيم العلمّية لذلك التخصص»[3].

---

[1] « صَلَحَ، الصّلاح، ضد الفساد، صَلَحَ يصْلُحُ، صلاحًا وصلوحًا»، جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، د-ت، مجلد2، مادة: [ص ل ح]، ص 516، نقول: معناه الوقوف في وجه الفساد.

[2] علي محمد شريف الجرجاني، التعريفات، دار المكتبة العلمية، بيروت، 1995، ص28.

[3] إيمان جلال السعيد، المصطلح عند رفاعة الطهطاوي، بين الترجمة والتعريب، مكتبة الأدب للنشر، 1426هـ، 2006م، ص40.

يشير رفاعة الطهطاوي إلى مسألة مهمّة، وهي أنّ الإصطلاح لا يكون إلاّ عن طريق الإتفاق، وأن لكل تخصص مصطلحات خاصة به، وأن صاحب التخصص هو الوحيد القادر على وضع هذه المصطلحات.

ومن خلال تحليلنا للتعريفات السابقة نستنتج أن كل من "الجرجاني"، و"رفاعة الطهطاوي" أشارا إلى مسألتين مهمتين في "المصطلح"، وهما الخصوصيّة والإتفاق.

1-2- عند الغرب:

يقابل "المصطلح" كلمة "terme" في اللغة الفرنسية، حيث يختلف مفهوم المصطلح عند الغرب عمّا عليه عند العرب، وهذا ما أشار إليه "محمود فهمي حجازي" في كتابه "الأسس اللغوية" لعلم المصطلح حيث قدم لنا أقدم تعريف أوربي لكلمة "مصطلح".

«المصطلح كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد، وصيغة محددة، وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد»[1].

يبين لنا التعريف أن كل مصطلح ينتمي إلى مجال خاص وفي نفس الوقت يستطيع أن ينتقل إلى اللغة العادية، ولكن في نطاق التخصص.

أفضل تعريف أوربي للمصطلح في رأي "محمود فهمي حجازي" هو: "«الكلمة الإصطلاحية، أو العبارة الإصطلاحية مفهوم مفرد، أو عبارة مركبة استقر معناها، أو بالأحرى غستخدامها وحدّد في وضوح، هو تعبير خاص ضيّق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله

[1] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1993، ص11.

ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدّد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري»[1].

يعد هذا التعريف أكثر شمولا، ووضوحا لمفهوم المصطلح، لأنه يشير إلى كل صيفات المصطلح، منها الخصوصية والوضوح.

1-3- مفهوم المصطلح النّقدي:

"المصطلح النّقدي" هو مصطلح مركب من لفظة "النّقدي" المشتقة من كلمة "نقد"، ولفظة "مصطلح" التي تطرقنا إلى تعريفها سابقا، أما "النّقد" فهو: فن تقويم النصوص الأدبيّة، ومن هنا نستنتج أن كل لفظ يُنقل من دلالته العامة إلى حقل النقد، التقويم النصوص الأدبية، يصبح مصطلحا نقديا حيث يُعرفه "يوسف وغليسي" في كتابه "إشكالية المصطلح" بأنه: «رمز لغوي (مفرد، أو مركب) أُحادي الدلالة منزاح نسبيا عن دلالته المعجمية الأولى، يعبّر عن مفهوم نقدي محدّد وواضح، متّفق عليه بين أهل هذا الحقل المعرفي، أو يرجى منه ذلك»[2].

نفهم من خلال هذا القول أن المصطلح النقدي يعني إخراج لفظ، من دلالته الأولية، المعجمية إلى دلالته النقدية، ليصبح مصطلحا نقديا.

2- إشكالية المصطلح النّقدي:

لعل الشيء الوحيد، الذي يتفق عليه، كل الباحثين، والنقاد هو أنّ "إشكالية المصطلح النقدي" قضية شائكة، ومعقّدة يعاني منها الواقع النقدي العربي المتأزم، والذي وقف عاجزا أمام نقل

---

[1] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص11-12.

[2] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الدّار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 1429هـ، الجزائر، 2008م، ص24.

المصطلحات اللسانية إلى العربية، وهذا ما بينه لنا "محمد حلمي هليل" في قوله: « أصبحت [المصطلحات اللسانية] تشكل عبئا كبيرا على الدارس الأكاديمي المبتدئ والمتقدم»[1].

نستنتج إنطلاقا من هذا القول أن "المصطلحات اللّسانية" تشكل صعوبة على الباحث، ومشكلة في كيفية نقلها إلى العربية هذا من جهة، ومن جهة أخرى، تشعُب العلوم، وتعدّد المناهج النّقدية، وما ينتج عن هذين الأخيرين كثرة المصطلحات، وصعوبة إستقبال، ونقل كل هذه المصطلحات الهائلة إلى العربية، وهذا ما يُبيّنه لنا قول "عبد المالك مرتاض": «المصطلح بكل إشكالياته وتعقيداته، في المشروع النقدي العالمي، اغتدى هاجسا لدى المشتغلين في هذا الحقل بحيث ينشأ عبر اللغات الأوربية فيحتدم أوار الخُلف بينهم احتداما، فإن الشأن فيه يزداد استفحالا إذا انصرف إلى الثقافة النقدية العربية الحداثية، خصوصا إذا أضحى من الحتمي نقل العدد الجم من هذه المفاهيم السيميائية، واللّسانياتية، المعقدة غالبا، من تلك اللغى الأوربية إلى العربية، إلى هذي العربية التي ترى كل واحد من باحثيها يشتغل وحده، مشّرقا ومغّربا، فتكثر الجهود، ولكنها تهدر، وتبذل الطاقات ولكنها تجهض، وتقلّ أثناء ذلك الفائدة»[2].

يشير كذلك في هذا القول إلى مشكل آخر يقابل المصطلح النّقدي العربي ألا وهو: عدم التنسيق بين المتخصصين العرب، فكل واحد يقدّم المقابل الذي يراه مناسبا لمصطلح معيّن، فينتج عن هذا فوضى المصطلح، *وظاهرة الترادف، والذي يسبب نوع من الضبابية في إيصال المعنى المقصود، وكذلك يشير إلى كثرة الجهود بدون أي مردود يُذكر.

---

[1] محمد حلمي هليل، دراسة تقويمية لحصيلة المصطلح اللساني في الوطن العربي ضمن (تقدّم اللسانيات في الأقطار العربية)، وثيقة أصدرتها منظمة اليونسكو، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1991، ص287.

[2] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح، ص54.

* معنى واحد يقابله عدّة مصطلحات، أو عدّة مترادفات.

يتخبّط المصطلح النقدي في صراع بين المعتمدين على المصطلح التراثي، أي اللاجئين إلى المصطلح النقدي الحديث ذو الأصول الغربيّة، وهذا ما أشار إليه "محمد عابد الجابري" في كتابه، "نحن والتراث": «كان الهدف من الملاحظات السابقة إثارة الإنتباه إلى قضية المنهجية الأولى التي تواجه الفكر العربي المعاصر في محاولته إيجاد طريقة "ملائمة" للتعامل مع تراثه[1].

مما سبق ذكره نستطيع تلخيص "إشكالية المصطلح النّقدي العربي" في النقاط التالية:

أولا: الصراع بين المتمسّكين بالمصطلح النقدي القديم، أو التراثي، وبين الفارين منه، أي دُعاة المصطلح النّقدي الحديث ذو الأصول الغربيّة.

ثانيا: توسّع العلوم، وكثرة المناهج، والذي نَتُجَ عنهما صعوبة إستقبال ونقل كل هذه المصطلحات الجمّة، والهائلة إلى العربية.

ثالثا: فوضى المصطلح، أي كثرة المترادفات لمصطلح واحد، وهذا ما أدى إلى عدم فهم المعنى المقصود.

رابعا: عدم التنسيق بين المتخصّصين العرب في وضع المقابلات للمصطلحات الغربية.

خامسا: إختلاف* آليات وضع المصطلح.

---

[1] محمد عابد الجابري، نحن والتراث، قراءات معاصرة في تراثنا الفلسفي، المركز الثقافي العربي، ط6، بيروت، 1993، ص 19-20.

* التي سنتطرق إليها في ص9.

3- **آليات وضع المصطلح:** (طرق توليد المصطلح):

3-1- الإشتقاق:

أفضل تعريف للإشتقاق هو الذي قدّمه "السيوطي"حيث يقول أنه: « أخذ صيغة من أخرى مع إتفاقهما معنى، ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفًا أو هيئة، كضارب من ضرب»[1].

إنطلاقا من هذا التعريف نفهم أن هناك عدّة صلات بين اللفظ والأصل، ومن أهمها: الاشتراك في المعنى وبهذا تكون المشتقات متصلة بمعنى الأصل دائما، وكذلك تكون حروف الأصل، واللفظ المستثنى نفسها، ويحتفظ اللفظ المشتق على نفس ترتيب حروف الأصل، بغض النظر عن الإضافات التي تضاف للفظ المشتق مثل: أن نشتق من "بسم الله" "بسملة".

3-2- المجاز:

أفضل تعريف للمجاز هو التعريف الذي قدّمه "محمد حسن عبد العزيز"حيث يقول: «الجسر الذي تنتقل عبره الكلمة من مدلول إلى مدلول، أو من حقل دلالي إلى حقل دلالي آخر»[2].

نستنتج من خلال هذا التعريف أن المجاز يتجاوز المعنى الحقيقي للكلمة ويتعداه إلى معنى جديد، أو آخر مثل: الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك، وهنا القطع يتجاوز معناه الأصلي إلى معنى آخر وهو السرعة.

---

[1] السيوطي، المزهر في علوم اللغة، وأنواعها، تج: فؤاد علي منصور، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998، ج1، ص275.

[2] محمد حسن عبد العزيز، المصطلحات اللغوية، تمام حسّان رائدًا لغويًا د: عبد الرحمن حسن العارف، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2002، ص301.

3-3- التّركيب:

من بين التعريفات المقدّمة للتركيب أفضل تعريف هو الذي قدّمه "جواد حسني سماعنه" بأنه: « المصطلح المكوّن من كلمتين أو أكثر، ويدل على معنى اصطلاحي جديد مؤلف من مجموع معاني عناصره»[1].

نستنتج من خلال هذا التعريف أن المصطلح المركب يتكون من كلمتين أو أكثر حيث تحمل مجموع معاني هذه الكلمات مثل: أمراض نفسية " maladies psychologiques ".

3-4- النّحت:

يعتبر النّحت من الطرق المعتمد عليها في الكثير من الكتابات وهذا من أجل الإختصار، حيث يعرفه "أحمد مطلوب":«أن تُؤخذ كلمة من كلمات أو أكثر،فيقال :«بسمل » من «بسم الله الرحمان الرحيم» و «حوقل» من «لاحول ولا قوة إلاّ بالله»[2]

نستنتج من خلال هذا التعريف أن النحت هو دمج كلمتين أو أكثر، ويعد نوع من أنواع الاختصار مثل: نحت كلمة حوقلة من لا حول ولا قوة إلا بالله.

3-5- التّعريب:

يساهم التعريب في توسيع اللغة ونموها، حيث تعرّفه "إيمان جلال السّعيد" بأنه: «نقل الكلمة الأجنبية، ومعناها إلى اللغة العربية، كما هي دون تغيير أو مع إجراء تغير، وتعديل عليها حتى

---

[1] جواد حسني سماعنة، التركيب المصطلحي، طبيعة النظرية وأنماطه التطبيقية، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب الرباط، ع50، 2000، ص43.

[2] أحمد مطلوب، النّحت في اللغة العربيّة، مكتبة لبنان الناشرون، ط1، 2002، ص43-44.

ينسجم نُطقها مع النّظامين الصوتي والصرفي للغة العربية لتتفق مع الذّوق العام للسامعين، ولتسيير الإشتقاق منها، وعند تغيره يسمى معرباً».[1]

نستنتج من خلال هذا التعريف أن التعريب يعني نقل اللفظ الأجنبي إلى اللغة العربية دالاً ومدلولاً مثل: البَهْرَجُ، (الباطل)، كلمة معرّبة من الفارسية (نَبْهَرَهْ).

3-6- التّرجمة:

تُعد الترجمة عاملاً من عوامل التطور، والتمازج بين الشعوب والأمم، وعن طرقيها تُنقل العديد من الدّراسات، والمصطلحات العلمية الجديدة،حيث يعرّفها "محمد عزت جاد" بأنها: «نقل للأفكار من لغة إلى لغة أخرى، لا تكتمل إلا بمراجعة المترجم لما ترجمه، تمثل الترجمة الحبل العصبي الرئيسي في سريان فعالية نظرية المعرفة، وتدفع إليه البناء الحضاري، أن تكون الوسيلة الأولى لتحقيق عالمية الخطاب الفكري، بين الجماعات البشرية والإجتماعية، وكذلك بين الحقول المعرفية المختلفة إلى الدرجة التي يمكن أن تتوقف بدونها عجلة العلم والتطور»[2].

نفهم من خلال هذا القول أن الترجمة هي التي تساهم في التطور والتّقدم، وهذا بنقل الدلالة من اللّغة الأصل، إلى اللّغة الهدف حيث تحقق التواصل والتبادل الفكري بين مختلف المجتمعات مثل: ترجمة "Term" بـ "المصطلح".

نستنتج من خلال كل ما ذكرناه سالفا أن التّرجمة والتّعريب، والإشتقاق، والمجاز الذين يساهمون في توسع اللّغة ونموها، عكس النحت والمجاز الذين يساهمون في تقليص اللّغة، هذا من جهة ومن جهة أخرى نلاحظ أن المصطلح النقدي العربي في غالب الأحيان نجده إما معربًا، أو مترجمًا، فآلية الترجمة والتعريب هما الأكثر إستعمالا.

---

[1] إيمان جلال السعيد، المصطلح عند رفاعة الطهطاوي بين الترجمة والتعريب، ص113.

[2] محمد عزت جاد، نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002، ص97.

4- سمات المصطلح: (صفاته).

4-1-يكون مفردًا أو مركبًا:

يتحدث "محمد عزت جاد" في كتابه "نظرية المصطلح النّقدي" عن صفة من صفات المصطلح ويقول: «المصطلح كلمة أو مجموعة كلمات من لغة متخصصة»[1].

نستنتج من خلال هذا القول أن المصطلح يستطيع أن يكون مفردًا، كما يستطيع أن يكون مركبًا، أي مكون من كلمتين أو أكثر.

4-2-تعبير خاص ضيّق في دلالته المتخصّصة:

من خلال التعريفات السابقة التي قدّمناها للمصطلح نلاحظ بأنها كلها، أشارت إلى ضرورة إتصافه- المصطلح- بالخصوصية كما عرفه "الجرجاني": «تعبير خاص ضيّق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة»[2].

أي أن من ضروريات المصطلح أن يتميز بأحادية الدلالة في مجال التخصص.

4-3-يكون واضحًا ودقيقًا:

يعتبر الوضوح من أهم صفات المصطلح، وهذا من أجل أن يكتسب خصوصية، ويتميز عن المفردات الأخرى، وهذا ما يبينه لنا هذا التعريف أن المصطلح هو: «مفهوم مفرد، أو عبارة مركبةإستقر معناها، أو بالأحرى استخدامها وحُدد في وضوح، هو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة»[3].

---

[1] محمد عزت جاد، نظرية المصطلح النقدي، ص29.

[2] علي محمد شريف الجرجاني، التعريفات، ص12.

[3] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص11-12.

كذالك التعريف الذي قدمه "عبد الرحمان عبد العزيز الفاضل" للمصطلح: «اللفظ الدال بشكل واضح، ودقيق للمفردات»[1].

أي أن الدقة والوضوح يجعلان المفردة مصطلحا، أي أنهما –الدقة والوضوح– من ضروريات المصطلح.

4-4- يرد دائمًا في سياق النّظام الخاص :

يعرف "محمود فهمي حجازي" المصطلح بأنه: «اسم قابل للتعريف في نظام متجانس يكون تسمية حصرية، ويكون منظّمًا، ويطابق دون غموض فكرةً أو مفهومًا»[2].

يُقصد من هذا الكلام أن معنى المصطلح، نحدده من خلال وجوده داخل نظام إصطلاحي تجمع بينهم علاقات مشتركة (داخل تخصص واحد).

[2] رشيد عزي، إشكالية المصطلح في المؤلفات العربية، رسالة الماجستير، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2009، ص4.

[2] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص12.

5- الجهود المصطلحية في الجزائر:

من أهم جهود النّقاد الجزائريّين التي تستحق الذكر:

5-1-جهود* "عبد المالك مرتاض":

يعتبر من أهم النقاد الجزائريين، الذين غيّروا مسار النّقد الجزائري من نقدٍ بعيد عن الإتجاه العلماني – القائم على الدّقة- إلى نقد متجه إتجاه علمي، دقيق، وهذا ما أشاد به العديد من الباحثين، ومنهم: "يوسف وغليسي"، الذي قال: «أغْزرُ النّقاد الجزائريين نتاجًا نقديًا، وأكثرهم تقلب من منهج إلى آخر، وأشدّهم وعيًا بإشكالية المصطلح، وأعظمهم تأثيرًا في الخطاب النّقدي العربي المعاصر، وأولهم ريادة للمناهج الحديثة»[1].

من هنا نستنتج أن "عبد المالك مرتاض" أثرى النّقد الجزائري وهذا من خلال انتقاله من منهج إلى آخر، ومزجه بين القديم والحديث، وكذلك من خلال ما ذكره في مؤلفاته "في نظرية النقد"، "النص الأدبي من أين إلى أين"، "نظرية القراءة"، "الأدب الجزائري القديم"، "تحليل الخطاب السردي" حيث عُرف التناص في هذا الإخير: «التناص للنص الإبداعي كالأكسجين الذي لا يُشم، ولا يُرى، ومع ذلك لا أحد من العقلاء ينكر بأن كل الأمكنة تحتويه، وأن انعدامه في أيها يعني الإختناق المحتوم»[2].

---

* ناقد وأديب جزائري، ولد 10 أكتوبر 1935م بتلمسان، أستاذ جامعي، حاصل على الدكتوراه في الأدب، ويعد مرجعا في الدراسات الأدبية والنقدية، وهذا من خلال الكم الهائل من الكتب التي ألفها.

[1] يوسف وغليسي، النقد الجزائري المعاصر، من الأنسونية إلى الألسنية، دار النشائر للنشر والاتصال، الجزائر، 2002، ص191.

[2] عبد المالك مرتاض، تحليل الخطاب السردي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص278.

نجده كذلك يطرح عدّة تقنيات في تحليل النص، وتفكيكه، أي التحليل التفكيكي، في كتابه "مدخل في القراءة": تقويض لغة النص أجزاءً، أجزاء، وأفكارًا أفكارا (....)، ثم يُعاد تطنيبه، أو بناؤه، أو تركيب لغته على ضوء نتائج* التقويض»[1]

نفهم من هذا القول أن "عبد المالك مرتاض" يدعو إلى البناء بعد الهدم، ويستعمل كلمة "تقويض" لأنها تتجاوز التدمير والهدم، حيث تهدم الشيء المفكّك كذلك، ونستنتج عدّة ملاحظات، وهي أن "مرتاض" يختار المصطلحات التي يوظّفها في تعريفاته إختيارا دقيقا، لتفي هذه المصطلحات بالغرض والمعنى المراد توصيله، ويحرص كثيرا على أن تكون مصطلحاته، واضحة، أو متّسمة بالوضوح، والخصوصيّة.

5-2- جهود *"السعيد بوطاجين":

يعد من أهم النّقاد الجزائريين المعاصرين، الذين ساهموا في العديد من القضايا المصطلحيّة، والتي نجدها في كل من كتابيْه: "الترجمة والمصطلح"، "الإشتغال العاملي"، ومن بين هذه المساهمات:

- البحث على الطرائق الممكنة لتفكيك شفرات الخطاب وترقية القراءة والإبداع.
- تحديد بدقّة المدونات المصطلحيّة المستعملة في الحقول النقدية، ومحاولة ربطها بالإرث اللّغوي العربي، ومختلف المعارف الإنسانيّة وهذا ما يظهر من خلال قوله: «لا يوجد أي

*مرادف كلمة "هدم"، ومجاوز له، ويعني هدم الشيء المفكك.

[1] عبد المالك مرتاض، مدخل في قراءة الحداثة،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،1982،ص13.

* ولد 6 جانفي 1985 م بـ: تاكسانة، ولاية جيجل بالشرق الجزائري، تخرج من جامعة "السربون"، بباريس، ومن الجزائر معهد الأدب العربي، وهو أستاذ جامعي له عدّة مؤلفات منها: "ما حدث لي غدا" 1998م، وفاة الرجل الميت" 2003، وهما مجموعتان قصصيتان، وترجم العديد من الكتب أهمها رواية "نجمة" "nadjma" "للكاتب ياسين".

تخصص دقيق لم يتأثر في مفاهيمه، ومصطلحاته بحقول معرفية أخرى قد تزوده بكثير من العبارات، والمصطلحات»[1].

هذا القول يوضح لنا مساهمة "بوطاجين" في تحديد المدونات وربطها بالإرث اللغوي.

- إثراء القاموس العربي حيث يستعمل مصطلح «هَدِبنا»[2]، المنحوت من كلمتين (هدم، وبناء).
- نجد كذلك يقدّم تعريف للتعريب ويقول أنه: «مجموع المصطلحات التي تنتقل إلى العربية وتتناغم مع طبيعتها البنائية، والصوتية لتغدو منها، والأمثلة على ذلك كثيرة بحيث يتعذر حصرها أو حتى معرفة أصلها في بعض الحالات»[3].

يقصد هنا نقل اللفظ الأجنبي إلى اللغة العربية دالا، ومدلولا، ويشير كذلك إلى كثرة التعريب.

نستنتج من خلال كل ما سبق أن "السعيد بوطاجين" أضاف الكثير إلى الساحة النّقدية الجزائرية، ويظهر هذا من خلال التعريفات التي قدمها لمختلف المصطلحات البنيوية، الأسلوبية...)، وكذلك من خلال تقديمه تقنيات وآليات لترقية القراءة، وكل أنواع الخطاب.

---

(1) السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، منشورات الإختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، 2009، ص115.

(2) السعيد بوطاجين، الإشتغال العاملي– دراسة سيميائية، منشورات الإختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، 2000، ص 170.

(3) السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص109.

5-3- جهود "*يوسف وغليسي":

يعتبر كتاب "يوسف وغليسي"، "إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد -"من أشهر الكتب النقدية التي تحدثت على المصطلح النقدي العربي، وهذا ما نلتمسه من خلال تصفُّحنا للكتاب، حيث نستنتج أنه عالج إشكالية المصطلح بشكل أعمق وأوسع، وهذا ما يُبينه في مقدّمة كتابه: « وحتى يكون الجهد أكمل، والنّفع أعم، والرؤية أبعد وأوسع وأعمق، وأشمل (قدر الإمكان، وحدّ المستطاع)، آثرنا أن نؤطر لموضوع البحث بهذا الإمتداد الزماني المكافئ لعمر الخطاب، النّقدي المقصود، الممتد من بدايات رحلة النقد العربي مع المناهج الجديدة، أي من بدايات سبعينيات القرن العشرين»[1].

إلى جانب كل ما ذكرناه نجد أن "يوسف وغليسيي" في كتابه سالف الذكر، قام بدراسة في الحقول المصطلحيّة، أي أنه قسم المصطلحات حسب انتمائها لحقولها الدّلالية، وهذا ما نجده في قوله: « رهننا الباب الثاني لدراسة الحقول المصطلحيّة في الخطاب النّقدي العربي الجديد، من حيث ماهيتها الدّلالية»[2].

كذلك توصل إلى مجموعة من النتائج المهمة، والتي أضافت الكثير للساحة النقدية، ومنها: « تتداخل الحقول المصطلحية في الخطاب النقدي العربي الجديد تداخلا مريعا، تفسيران أساسيان: أولهما هو تداخلها أصلا في مهدها الأجنبي (...) أما ثانيهما فيكمن في أن تداخل تلك الحقول

---

* يوسف وغليسي بن سعيد، ولد عام 1970م بسكيكدة، تحصل على شهادة الليسانس من معهد الآداب واللغة العربية عام 1993م، بقسنطينة، ومتحصل على الدكتوراه، له عدة دواوين شعرية من أهمها: "أوجاع صفصافة في موسم الإعصار"، ومن أهم كتبه: "إشكالية المصطلح"، "النقد الجزائري من الأنسونية الى الألسنية".

[1] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح، ص12.

[2] نفسه، ص14.

على مستوى الدّراسة المنهجية الواحدة هو مظهر من مظاهر ضيق الخطاب النقدي العربي يقيد المنهج الواحد...» [1].

وهنا نجده يشير إلى مشكلة في غاية الأهمية، والتي تواجه المصطلح النقدي العربي وهي تداخل الحقول المصطلحية.

أما في كتابه "النقد الجزائري المعاصر من الأنسنوية إلى الألسنية " تحدث عن أهم النّقاد الجزائريين، من بينهم "عبد المالك مرتاض" والذي قال عنه: «أغزر النقاد الجزائريين نتاجا نقديا (...) وأولهم ريادة للمناهج الحديثة»[2]

نستنتج من كل ما سبق، وكل ما ذكرناه أن" يوسف وغليسي" درس قضية "المصطلح" وبحث فيها بعمق، وبحث كذلك في كل الدراسات السابقة للمصطلح، وقدمّ آراءه حول هذه الدراسات.

ذكرنا جهود كل من "يوسف وغليسي" و"السعيد بوطاجين" لتقديم فكرة عامة، على أعمالهما النّقديّة، وطريقتهما في معالجة المصطلح النّقدي، لأننا سنقوم بدراسة مقارنة في الفصل الثاني من هذا البحث، بين كتابيهما "إشكالية المصطلح–في الخطاب النقدي العربي الجديد–" و"الترجمة والمصطلح–في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد–"، لأن كل هذا يساعدنا في تحليلنا وشرحنا، والمقارنة بين كتابيهما.

كذلك نستنتج أن قضية المصطلح في الجزائر هي إمتداد لقضية المصطلح النقدي العربي، فجهود النقاد الجزائريين مكملة للجهود العربية.

---

[1] يوسف وغليسي، النقد الجزائري المعاصر من الأنسونية إلى الألسنية، ص509.

[2] يوسف وغليسي، النقد الجزائري المعاصر من الأنسونية إلى الألسنية، ص191.

خلاصة الفصل الأوّل:

نستخلص مما سبق أنّ:

- هناك عدّة تعريفات للمصطلح سواء عند العرب، أو عند الغرب، إلا أن كل هذه التعريفات تدور حول معنى واحد وهو أن المصطلح لفظ معيّن بين قوم معين.
- المصطلح النّقدي يعني إخراج المصطلح من دلالته الأوليّة المعجميّة، إلى دلالته النّقدية، ليصبح مصطلحا نقديا.
- تعود إشكالية المصطلح النّقدي إلى عدة أسباب أهمها كثرة المترادفات في اللغة العربية، توسّع العلوم والمناهج اللذان يشكلان عجزا في مقابلة كل هذه المصطلحات، وكذلك عدم التنسيق بين المتخصصين العرب إضافة إلى إنقسام المصطلح النقدي إلى مصطلح تراثي ومصطلح نقدي جديد.
- للمصطلح النّقدي العربي آليات لوضعه، أو بصيغة أخرى طرق لتوليده، من أهمها التّرجمة، التّعريب، الإشتقاق، التّركيب، النّحت، ولكن التّرجمة والتّعريب هما الأكثر إعتمادا.
- للمصطلح سمات، أو صفات يتصف بها عن مختلف الألفاظ وهي: أن يكون مفردًا، أو مركبًا، أن يكون واضحًا، ودقيقًا، ويكون تعبيرًا خاصًا ضيّقًا.
- هناك عدّة جهود نقديّة جزائرية تستحق الذكر لكننا اخترنا جهود "عبد المالك مرتاض" لأنه من أكثر النقاد نشاطاً في الساحة النقديّة الجزائرية، وذكرنا كذلك جهود "السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسي"، خدمةً لموضوع بحثنا، لأننا سنقوم بدراسة مقارنة بينهما، إلى جانب مجهوداتهم النّقديّة.

الفصل الثاني

المصطلح النّقدي، بين "السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسيي"

1/ وصف كتاب "السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسيي" من خلال مقارنتهما.

2/ تحديد المصطلحات التي وردت عند "السعيد بوطاجين" "ويوسف غليسي".

3/ تحليل العينة.

خلاصة.

I. وصف كتاب "السعيد بوطاجين" "الترجمة والمصطلح، –دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح"، وكتاب "يوسف وغليسي" "إشكالية المصطلح– في الخطاب النّقدي العربي الجديد–"، وتحديد الإختلافات الموجودة بينهما:

كتاب "السعيد بوطاجين" "الترجمة والمصطلح"	وكتاب "يوسف وغليسي" "إشكالية المصطلح"
1/ الوصف الخارجي:	**1/ الوصف الخارجي:**
1-1-الصفحة الأولى: لُوّنت باللّون الأبيض، وكُتب اسم المؤلف باللون الأسود، في أعلى الكتاب، وتحته مباشرة عنوان الكتاب، حيث كُتب جزء من هذا العنوان بالخط الغليظ وباللون البني، وهو "الترجمة والمصطلح"، أما بقية العنوان فكُتب باللون البنفسجي، تحت الجزء المكتوب باللون البني، وفي أسفل الكتاب هناك رسمة تشكيلية، تتشكل من مربع أخضر من الجهة اليمنى مكتوب عليه كلمات باللغة الفرنسية وحروف باللون الأزرق، أما من الجهة اليسرى مربع باللون البني داخل في جزء من المربع الأخضر، ومكتوب عليه جمل باللغة العربية وباللّون الأسود، وكذلك جمل	أما الصفحة الأولى لكتاب "وغليسي" فلُوّنت باللون الأبيض، وكُتب اسم المؤلف باللون الأسود، في أعلى الكتاب، وتحته مباشرة عنوان الكتاب، حيث كتب جزء من العنوان بالخط الغليظ، وباللّون الأخضر، وهو "إشكالية المصطلح"، أما بقية العنوان فكُتب باللون الأحمر تحت الجزء المكتوب باللون الأخضر، وفي أسفل الكتاب هناك رسمة تشكيلية تتنوع فيها الألوان، من أحمر، وأخضر، وبني، وتتشكل هذه الرسمة من مربع كبير من الجهة اليسرى المُلون بالبني الفاتح، ومربع صغير من الجهة اليمنى باللون الأحمر، والأخضر، والأسود والبني، وأسفلهما دائرة خضراء،

خارج هذين المربعين باللون الأسود، أما في أعلى الصفحة من الجهة اليمنى، فكُتب دار النشر باللون الأسود، كما كتب أيضا باللغة الإنجليزية وباللون الأزرق، ومن الجهة اليسرى كُتب "منشورات الإختلاف" باللون الأسود.	حيث نلاحظ مجموعة من الجمل مكتوبة باللون الأسود، والأبيض، داخل الرسمة التشكيلية، أما في أعلى الصفحة من الجهة اليمنى، فكُتب دار النشر باللون الأسود، وتحته دار النشر باللون الأزرق مُترجم للغة الإنجليزية، أما من الجهة اليسرى فكتب "منشورات الإختلاف" باللون الأسود.
1-2-الصفحة الأخيرة: مُلونة باللون الأبيض حيث كُتب عنوان الكتاب كما ذكرناه سالفا من الجهة اليمنى، أما بجانبه ومن الجهة اليسرى، خمس فقرات تحدّث فيها مؤلف الكتاب "بوطاجين" على الكتاب ككل، وعلى سبب تأليفه له، أما أسفل الكتاب فنجد إطارًا كُتب فيه من الجهة اليمنى "الدّار العربية للعلوم ناشرون" وكتب كذلك باللغة الإنجليزية وباللون الأزرق، والموقع الإلكتروني، وكذلك العنوان كاملا، 149 شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر العاصمة، وخارج هذا الإطار كُتب " جميع كتبنا متوفرة على شبكة الأنترنيت:	أما "الصفحة الأخيرة" لكتاب "وغليسي" فملونة باللون الأبيض، نلاحظ من الجهة اليمنى عنوان الكتاب كما ذكرناه سالفا، وتحته صورة للمؤلف، وتحت هذه الصورة اسم المؤلف باللون الأسود، وأسفله بخط رقيق وباللون الأسود، كُتب "كاتب جزائري"، إلى جانب كل ما ذكرناه- العنوان والصورة- من الجهة اليسرى ثلاث فقرات مأخوذة من مقدّمة الكتاب، وأسفل الكتاب إطار كتب فيه من الجهة اليمنى "الدار العربية للعلوم ناشرون"، وكتب كذلك باللغة الإنجليزية وباللون الأزرق، والموقع الإلكتروني، وكذلك العنوان كاملا،

www.neelwafurat.com	149 شارع حسيبة بن بوعلي، الجزائر العاصمة، وخارج هذا الإطار يُشير إلى أن جميع منشورات الإختلاف متوفرة: على شبكة الأنترنيت: نيل وفرات. كوم باللون الأحمر والأخضر.
- كتاب "بوطاجين" من الحجم المتوسط، يحتوي على مائتين وأربعة وعشرون صفحة (224) ص، طوله حوالي 23.5 سم، وعرضه 16.5 سم، لون الأوراق صفراء.	- أما كتاب "وغليسي" فمن حجم ضخم يحتوي على خمس مائة وثلاثة وأربعون صفحة (543)ص، طوله 25 سم، وعرضه 16.5 سم ،لون الأوراق كذلك في كتاب "وغليسي" صفراء.
- الطبعة الأولى 1430هـ- 2009م، منشورات الإختلاف.	- أما كتاب "وغليسي" سنة 1429هـ-2008م الطبعة الأولى، كذلك منشورات الإختلاف.
- قسّم "بوطاجين" بحثه إلى أربعة أقسام .	- أما "وغليسي" فقسّم بحثه إلى ثلاثة أبواب.
- القسم الأول عنونه بـ " المعاجم والهيئات، ومسألة المصطلح"، والذي يبدأ من الصفحة الخامسة عشر إلى الصفحة الخامسة والأربعون (15-45)، والذي تفرع إلى خمسة عناصر: "المجمع العلمي	- عنْون الباب الأول من كتابه بـ "إشكالية المصطلح- دراسة نظرية-"، وقسّم هذا الباب إلى فصلين، الفصل الأول يحمل عنوان "ماهية المصطلح" الذي يبدأ من الصفحة واحد وعشرون إلى الصفحة

العراقي" ثم "مجمع اللغة العربية في القاهرة" ثم "المجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية)"، "المجمع الجزائري للّغة العربية".	خمسة وستون، (21-65)، والذي يتفرع إلى (ماهية المصطلح ومرادفاته الدلالية، علم المصطلح...)
- القسم الثاني عنْونه بـــ "الهيئات والأفراد ومسألة المصطلح"، ويبدأ من الصفحة الواحدة والخمسون إلى الصفحة الثالثة والتسعون (51-93) حيث يتفرع إلى ثمانية عناصر: "إتحاد المجامع اللغوية العربية"، "مكتب تنسيق التّعريب"، "مشروع راب للتّرجمة والتّعريب"، "المنظّمة العربية للمواصفات والمقاييس"، "المعهد القومي للموصفات"، "البنك السعودي للمصطلحات العلمية"، "المصطلح والتّرجمة الأخرى".	- أما الفصل الثاني فعنونه "وغليسي" بـــ "معايير المصطلح وآليات المصطلح" يبدأ من الصفحة السابعة والستون إلى الصفحة مائة وخمسة (67-105)، والذي يتفرع إلى "معايير الحد الإصطلاحي"، "آليات صياغة المصطلح"، "الإشتقاق"، "المجاز"، "الإحياء"، "التّعريب"، "النّحت"، "آليات أخرى".
- عنْون "بوطاجين" القسم الثالث من كتابه بـــ "المفاهيم، المناهج ومسألة المصطلح"، الذي يبدأ من الصفحة مائة وخمسة عشر إلى الصفحة مائة وستة وخمسون (115-	- "وغليسي" عنون الباب الثاني بـــ "المصطلح النّقدي الجديد وإشكالية الدّلالة (دراسة في الحقول المصطلحية) ،وقسّم هذا الباب إلى أربعة فصول، والتي قسمها

156) حيث يتفرع إلى ثلاثة عناصر: "الحداثة والمصطلح"، والذي يتفرع إلى "المصطلح والعقيدة"، "المصطلح عند الإنجليز..." ثم "الأسلوبية والمصطلح"، الذي يتفرع إلى (الأسلوب لغة، البلاغة والأسلوبية...)، ثم (البراغماتية والمصطلح) الذي يتفرع إلى البراغماتية والمصطلح وترجمة، البراغماتية والتداولية....).	إلى حقول دلالية، حيث أن الفصل الأول يحمل عنوان " الحقل البنيوي" الذي يبدأ من الصفحة مائة وتسعة إلى مائة وإثنان وسبعون (109-172) الذي يتفرع إلى (البنيوية الشكلانية، البنية، المحايثة). أما الفصل الثاني عنْونه "بالحقل الأسلوبي" الذي يبدأ من الصفحة مائة وثلاثة وسبعون إلى مائتين وعشرون (173-220)، والذي يتفرع إلى (الأسلوب، الأسلوبية، الدائرة الفيلولوجية).
- عنْون "بوطاجين" القسم الرابع والأخير من كتابه بـــ "ترجمة المصطلح ومسألة التفاوت" الذي يبدأ من مائة وتسعة وخمسون إلى ماتين وسبعة (159-207)، والذي يتفرع إلى "إشكالية مفهومية"، و"إشكالية مصطلحية".	- الفصل الثالث عنونه بـــ "الحقل السيميائي" الذي يبدأ من الصفحة مائتين وواحد وعشرون إلى ثلاث مائة وواحد وثلاثون (221-331) والذي يتفرع إلى (السيميائي، السميولوجيا....). - أخيراً الفصل الرابع من الباب الثاني الذي عنونه ب"الحقل التفكيكي"والذي يبدأ من الصفحة ثلاث مائة وثلاثة وثلاثون، إلى أربع مائة وتسعة عشر(333-419)،

	والذي يتفرع إلى: (التفكيكية، التفكيكية الغُذامية، الأثر، علم الكتابة ...). أما "وغليسي" فالباب الأخير في كتابه هو الباب الثالث، المعنون بـــ"المصطلح النّقدي الجديد، وإشكالية الحدّ الإصطلاحي (دراسة في بنية المصطلح)" الذي ينقسم إلى فصلين: الفصل الأول يحمل عنوان "آليات الإصطلاح (دراسة في فقه المصطلح)"، الذي يبدأ من الصفحة أربع مائة وثلاثة وعشرون إلى الصفحة أربع مائة وواحد وثمنون، (423-481)، والذي يتفرع إلى (المصطلح المشتق، المصطلح المجازي، المصطلح الإحيائي، المصطلح المعرب،المصطلح المنحوت) أما الفصل الثاني من الباب الثالث، والأخير فعنونه بـــ"إشكالية الحد الإصطلاحي (دراسة مرفولوجية)"، يبدأ من الصفحة أربع مائة وثلاث وثمانون إلى خمس مائة و ثمانية، (483-508).

- أدرج "بوطاجين" قائمة المصادر والمراجع من الصفحة مائتان وإحدى عشر إلى الصفحة مائتان وسبعة عشر، (211-217)، لم تكن قائمة المصادر والمراجع هي الأخيرة بل أدرج جدولاً للمصطلحات كما وردت في الترجمات العربية من الصفحة مائتان وثمانية عشر إلى الصفحة مائتان وأربعة وعشرون (218-224) وكذلك مقابلا تها الأجنبية.	- أما "وغليسي" إكتفى بإنهاء كتابه بقائمة المصادر والمراجع التي تبدأ من الصفحة خمس مائة وثلاثة عشر، إلى خمس مائة وثلاثة واربعون (513-543).
- من خلال كل ما سبق ذكره نجد أن "بوطاجين" يُركّز على ترجمة المصطلح النّقدي الجديد حيث أن "بوطاجين" يسعى من خلال كتابه هذا إلى إيجاد حل للإشكالية التي يعانيها المصطلح من تعدد مقابلاته، وترجماته، ويحاول تقديم مقابلات وترجمات أدق، وأصح وأقرب للمصطلح الأجنبي.	- أما "وغليسي" فيركز على إشكالية المصطلح في الخطاب النّقدي العربي الجديد، ويعرض كل المقابلات المقدّمة للمصطلح الواحد، وكل المشاكل التي يتخبط فيها المصطلح، من تعدد مقابلاته، وتباينها.

II. تحديد العينة:

تحديد المصطلحات التي وردت عند "السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسي"، في كتابيهما "الترجمة والمصطلح"، و "إشكالية المصطلح":

المصطلح الأجنبي	**المقابل الذي وضعه "بوطاجين"**	**الصفحة**	**المقابل الذي وضعه "وغليسي"**	**الصفحة**
1/ actualisation	– تحيين	48	– التحقيق	438
2/ analogie	– قياس	169	– المشابهة	249
3/ asémantisme	– لا دلالية	150	– لا دلالة	488
4/ code	– شفرة	141	– الشفرة	475
5/ communication	– تواصل	199	– الإبلاغ	497
6/ conceptualisation	– مفهمة	199	– المفهمة	435
7/ connotation	– الإيحاء	187	– ظل المعنى	444
8/contexte	– سياق	154	– السياق	207
9/décodage	– تفكيك	137	– فك التركيب– فك الرمز	492

10/dénotation	– معنى مباشر	196	– المعنى الحقيقي، التقريري، الصريح	444
11/destination	– مرسل إليه	196	– المرسل إليه	274
12/ destinateur	– مرسل	168	– المرسل	274
13/ discours	– خطاب	16	– الخطاب	321
14/ discursivisation	– تخطيب	16	– الخطبة	430
15/écart	– عدول	135	– الإنزياح	220
16/formation	– تكوين	47	– تشكيل	437
17/immanentisme	– إنية	139	– المحايثة	133
18/interprétant	– المؤول	104	– المؤول	251
19/intertexte	– مقابسة	205	– التناص	413
20/médiation	وساطة	176	التوسيط	438
21/ modernisme	– حداثية	117	– الحدثنة	438

22/narrateur	– سارد	16	– السارد	302
23/narration	– سرد	16	– حكي، محكي، خبر	301
24/narrativité	– سردية	16	– السردية	297
25/narratologie	– علم السرد	16	– سرديات	279
26/ objet	– موضوع	143	– الموضوع	158
27/paradigmatique	– القياس	198	– الإستبدالية	199
28/pragmatique	– البرغماتية	145	– البعد التداولي	208
29/ préfixes	– السوابق الكواسح	74	– مستهل بسابقة	473
30/ Récite	– قصة	162	– القصة	322
31/référentiel	– مرجعي	179	– المرجعي	340
32/réparation	– المُعاودة	46	– التكرار، الإعادة	168
33/sémiotique	– السيميوتيقا	108	– السميائية	228
34/spacialité	– مكانية	132	– الفضائية	431

35/structuration	– بنية	175	– البنية	120
36/style	– أسلوب	16	– الأسلوب	181
37/ Stylisation	– أسلبة	136	– الأسلبة	429
38/ substitut	– بديل	119	– التناوب، التبادل	199
39/ suffixes	– الصدور، اللواحق	74	– منته بلاحقة	473
40/ sujet	– الذات	143	– موضوع	158
41/ terme	– مصطلح	155	– مصطلح	198
42/ terminologie	– مصطلحية، علم المصطلح	77	– علم المصطلح	501
43/texte	– نص	107	– النص	396
44/transgression	– خرق	134	– الخرق	205
45/voisinage	– مجاورة	ذُكر في المسرد ولم يذكر في الكتاب	– المجاورة	209

3-1- مصطلح "actualisation" **بين "السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسي".**

المصطلح	عند "يوسف وغليسي"	عند "السعيد بوطاجين"
Actualisation	أورد "وغليسي" هذا المصطلح في ص 438 من كتابه حيث يقول: «هذه الحدثنة، تبدو أدنى إلى المفهوم الثاني "modernisation" منها إلى المفهوم الأول "actualisation" الذي يحيل على ما يجعلنا أكثر إصرارا على ترجمة بـ (التحقيق)».	أما "بوطاجين" فاورد هذا المصطلح في ص 48 من كتابه ويقول: « إن الحديث عن (إلقاء خطب راقية شكلا ومضمونا)، يفرض تحيينا "actualisation" قبليّا لتفادي زلات أسلوبية، وبنائيّة، وتركيبية وبنائيّة ومصطلحية في الدراسات اللّاحقة».
	نستنتج مما سبق ذكره أن "وغليسي" اختار مصطلح "التحقيق" مقابلا لـ "actualisation".	أما "بوطاجين" فاختار مصطلح "التحيين" مقابلا لـ "actualisation".أما

	ونلاحظ أن "وغليسي" ذكر في كتابه ترجمة "مرتاض" لـ"actualisation" بالحدثنة، ورفضها رفضا قاطعا، ويؤكد على أن الترجمة الأصح هي "التحقيق".	"بوطاجين" ترجم مصطلح "actualisation" دون أن يشير إلى الترجمات الأخرى المقدّمة لهذا المصطلح.
	نلاحظ أن "وغليسي" ركّز على التمييز بين مصطلحي "actualisation" و"modernisation" ومختلف المقابلات المقدّمة لهذين المصطلحين.	أما "بوطاجين" فذكر فقط "actualisation".
	ذكر "وغليسي" هذا المصطلح كمثال، عندما كان يتحدث على آليات الإصطلاح، وبالضبط المصطلح المشتق في حوالي فقرة.	أما "بوطاجين" فتحدث عليه في جملة فقط، وأورده عندما كان يتحدث على الغموض والميوعة الذي كان عنوان فرعي للعنوان الرئيسي، " المجمع الجزائري للغة العربية".
	نستنتج أن "وغليسي" استعمل "actualisation" كمصطلح	عكس "بوطاجين" الذي لم يعرف ولم يؤصل لـ"actualisation" ، لأنه ذكره ككلمة فقط و ليس كمصطلح

	أصّل "وغليسي" لهذا المصطلح وقدّم تعريفا له في التهميش ويقول: «يمكنني أن أُعرف هذا المصطلح على أنه انتقال بالحدث اللغوي من وجوده بالقوة إلى الوجود بالفعل...»، كما أصل له لأنه أورده كمصطلح.	عكس "بوطاجين" الذي لم يعرف ولم يؤصل لـ"actualisation" بصفة عامة.
	أبدى "وغليسي" برأيه بكل صراحة.	كما أبدى كذلك "بوطاجين" برأيه.
	اعتمد على تقنية الترجمة في نقل المصطلح للعربية.	كذلك "بوطاجين" اعتمد التقنية نفسها
	لم يتعمّق "وغليسي" في دراسة هذا المصطلح، مثلما درس المصطلحات الأخرى.	كذلك "بوطاجين" ذكر "actualisation"، ككلمة فقط، ولم يعمق في دراستها

	نستنتج من هذه الاختلافات حول مصطلح "actualisation" أن المقابل الأقل استعمالا وشيوعا هو "التحقيق" ، وكذلك بعيد على المعنى المركزي للمصطلح الأجنبي"actualisation" الذي يعني التحيين. ونلاحظ أن "التحيين" أكثر شيوعا لمقابله "actualisation"، وأكثر استعمالا وكذلك أدق وأقرب للمصطلح الأجنبي.

2-3- مصطلح "analogie" بين "السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسي".

المصطلح	عند "السعيد بوطاجين"	عند "يوسف وغليسي"
Analogie	أورد "بوطاجين" هذا المصطلح في ص169 من كتابه: «يتضح من الجدول أن هناك اتفاقا حول مصطلح قياس كمرادف analogie إلا أننا نلاحظ بعض التنويع الذي لا مسوّغَ له، ثمة مسافة ما بين الترجمة والأخرى في الكتاب ذاته، أو بين كتاب وآخر للمؤلف نفسه».	أما و"غليسي" فيورد هذا المصطلح في ص249 من كتابه ويقول: «تستعمل كلمة (Ressemblance) التي قد تعني "المماثلة" في العربية، وحين تريد العلاقة بين الناس في الأشكال أو الأذواق، تستعمل كلمة (Analogie) التي قد نخصها بـ "المشابهة في العربية"».
	مما سبق ذكره نستنتج أن "بوطاجين" يفضل مصطلح "قياس" لمقابلة "Analogie".إذن أول اختلاف هو اختلاف من حيث صياغة المصطلح "فبوطاجين" اختار مصطلح "القياس".	-أما "وغليسي" فاختار مصطلح "المشابهة" لمقابلة "Analogie".

	تحدث "بوطاجين" على مصطلح "Analogie" في حوالي صفحة، وقد ذكر هذا المصطلح كمثال في الفصل الأخير من كتابه المعنون "بترجمة المصطلح ومسألة التفاوت"، الذي يعالج فيه "الإشكالية المصطلحية".	-أما "وغليسي" فتحدث على "Analogie" في حوالي سطر، ذكره عندما كان يتحدث على تعريفات السميائية، التي ذكرها في الفصل الثالث "الحقل السيميائي" من الباب الثاني "المصطلح النقدي الجديد وإشكالية الدلالة" (دراسة في الحقول المصطلحية).
	نلاحظ أن "بوطاجين" أدرج هذا المصطلح في جدول رقم (8) ص168، حيث يبين فيه إتفاق الكتب والمعاجم على ترجمة "Analogie" بـ "قياس"، من بينها "قاموس اللسانيات" لـ "عبد السلام المسدي" ص249، وكذلك كتاب "البنيوية في اللسانيات"ل"محمد الحناش"، ص17 حيث يذكر أصل مصطلح "Analogie": An+logie معناه "تشابه جزئي بالمقارنة	لم يشر اختلاف الترجمات المقدمة ل"Analogie". -أما "وغليسي" فلم يدرج مسرد لكي يورد فيه المصطلحات المذكورة في كتابه. -كذلك "وغليسي" اعتمد على تقنية الترجمة. -أما مصطلح "المشابهة" فيعتبر أقل استعمالا وشيوعا وتداولا مقارنة بمصطلح "قياس"، لأنه مصطلح مستعمل في عدة مجالات ويحمل عدة معاني، إذن هو ليس مصلحا دقيقا.

	يشير "بوطاجين" إلى اختلاف ترجمة مصطلح واحد لمؤلف واحد بعدة مقابلات، حيث أعطى مثال على ذلك وهو أن"عبد السلام المسدي" قام بترجمة "Analogie" في قاموس اللسانيات بـ "قياس"، أما في كتاب "الأسلوب والأسلبة" بـ "تمثيل" و"مماثلة". ذكر "بوطاجين" هذا المصطلح في مسرد الكتاب الذي أثبت فيه المصطلحات كما وردت في الترجمات العربية ص218، حيث أن مصطلح "Analogie" ورد في الترجمات العربية بمقابل "قياس". واعتمد بوطاجين في نقل هذا المصطلح إلى العربية على تقنية الترجمة. ونستنتج مما أن مصطلح "قياس" أكثر استعمالا وشيوعا، وهذا ما لاحظناه في الكتب والمعاجم العربية، حيث قابلوا مصطلح "Analogie" بـ "قياس".إلى جانب شيوع مصطلح "قياس" نلاحظ أنه أدق وأوضح مقارنة ب "المشابهة".

3-3 - **مصطلح** "communication" **بين** "**السعيد بوطاجين**" و"**يوسف وغليسي**".

المصطلح	عند "**السعيد بوطاجين**"	عند "**يوسف وغليسي**"
communication	أورد "السعيد بوطاجين" هذا المصطلح في ص199 من كتابه ويقول: «أمّا تواصل فمن الوصل والوصال، لذلك نرى أن هذه اللفظة أكثر دلالة لأنها شاملة، في حين أن مصطلح التبليغ يبدو جزئيا، أي مشمولا في التواصل، وقد يكونا الإتفاق الحاصل راجعا إلى هذا الفهم، لأن كلمة إبلاغ قد تعني أمرا آخر إن أُعيدت إلى الوضع». نستنتج مما سبق ذكره أن "بوطاجين" يفضل مصطلح "التواصل" مقابلا لـ "communication". يرى "بوطاجين" أن المصطلح الأكثر دلالة لمقابلة "communication" هو "التواصل" .	أما "يوسف وغليسي" فأورده في ص497 حيث تبنى رأي "عبد المالك مرتاض" و"السميائيين العرب" في ترجمة هذا المصطلح بـ "الإبلاغ".حيث قال على "مرتاض": « يستوقفنا عبد المالك مرتاض حيث يثير مدى أهمية تدبر مفهوم هذه السابقة أو تلك اللاحقة قبل الشروع في ترجمة أي مصطلح أجنبي، وذلك حيث يقف على مصطلح "communication" الذي تداولته الكتابات العربية بترجمات مختلفة (التواصل، الخطاب، الإبلاغ، التبليغ، التحاور...) فيختار (التبليغ) و(الإبلاغ) دون سائر الترجمات، اعتبارا بمعنى يتعلق باللاحقة التي ينتهي بها المصطلح الأجنبي".

	نلاحظ أن "بوطاجين" ذكر هذا المصطلح "communication" في جدول رقم 18 ص 197 وذكر كل الترجمات التي قدمت له في 10 معاجم وكتب منها:"اتصال" في كتاب "مدخل إلى علم اللغة" و"إبلاغ" في كتاب "نظرية التلقي" و"تواصل" في معجم علم النفس"، وأشار إلى أصلها اللاتيني. نلاحظ أن "بوطاجين" ذكر رأيه الخاص والمقابل الذي يفضله ألا وهو "التواصل". تحدث "بوطاجين" على هذا المصطلح في حوالي ثلاث صفحات حين كان يتحدث على ترجمة المصطلح ومسألة التفاوت وبالتحديد في "إشكالية مصطلحية".	أما على السميائيين العرب: «اصطنع السيمايائيون العرب مصطلح (التبليغ) و(الإبلاغ) مقابلا للمصطلح الأوروبي "communication"، وهو في تمثلنا أدق وأدل، على هذا المعنى من مصطلح (التواصل) الذي قد يشيع في كتابات بعض النقاد العرب المعاصرين». أما وغليسي فتبنى رأي "مرتاض" والسيميائيين العرب" وهو مقابلة "communication" بـ "التبليغ". أما "وغليسي" فلم يحسم رأيه في هذا فالمصطلح ولكنه يميل مقابلة التبليغ" بـ "communication" أما "وغليسي" فأورده، كمثال على ترجمة المصطلح وإشكالية السوابق واللواحق "préfixes ; suffixes" التي تحدث عليها في ص494 وشرحها في الهامش كذلك.

	لقد ذكر التعريفات المقدّمة لهذا المصطلح في كل من "قاموس المصطلحات الأدبية" ل"مجدي وهبة" بيروت 1974، "معجم المصطلحات اللغوية والأدبية" لـ "علية عزت" القاهرة 1994، كذلك القاموس الفرنسي "Larousse" نلاحظ أن "بوطاجين" عمّق في دراسة هذا المصطلح وأصّل له. أورد "بوطاجين" مصطلح "communication" في مسرد الكتاب الذي اثبت فيه المصطلحات كما وردت في الترجمات العربية ص218 نلاحظ أن "بوطاجين" استعمل تقنية الترجمة في نقل مصطلح "communication" إلى العربية.أول ما نستنتجه أن مصطلح "التواصل" هو أول مصطلح يتبادر إلى ذهن	عكس "وغليسي" الذي لم يصرّح برأيه، واكتفى بتبني رأي "مرتاض" و"السيميائيين العرب". أمّا "وغليسي" فتحدث عليه في حوالي نصف صفحة فقط، الذي أدرجه كمثال في "ترجمة المصطلح ،وإشكالية السوابق واللواحق أما وغليسي" فلم يعمق في دراسة مصطلح "communication" وظفه كمثال فقط. أما "وغليسي" فلم يدرج مسردا لكي يورد المصطلح فيه. نفس التقنية التي اعتمدها "وغليسي" في نقله لهذا المصطلح. نلاحظ كذلك أن مصطلح "الإبداع" مستعمل فهناك العديد من المعاجم والكتب اعتمدت هذا المصطلح منها "نظرية التبليغ بين الحداثة الغربية والتراث العربي" لـ "عبد المالك

	الإنسان عندما تقول له "communication"، انطلاقا من هنا نفهم أن "التواصل" أكثر شيوعا واستعمالا مقارنة بمصطلح "الإبلاغ".حيث نجد العديد من الكتب والمعاجم تستعمل مصطلح "التواصل" منها كتاب الألسنة لميشال زكريا، اللسانيات واللغة العربية لـ " عبد القادر الفاسي" نلاحظ أن "بوطاجين " صرّح برأيه، واعتمد على مراجع أجنبية في اختياره مقابلا لـ "communication"، وهذا ساعده على اختيار مصطلح أدق، وأوضح.	مرتاض" وكذلك قاموس ل"لمسدي"، وبالرغم من ذلك إلا أن مصطلح "الإبلاغ" اقل شيوعا، واستعمالا مقارنة بـ "التواصل". عدم اعتماده على المراجع الأجنبية، وعدم التأصيل لهذا المصطلح، عدم إبداء رأيه، فكل هذا أدى إلى عدم اختيار مصطلح دقيق، كما تأثره بأستاذه "مرتاض" دفعه إلى تأييد رأيه دفعه في ترجمة مصطلح "communication"

4-3- مصطلح "connotation" **بين "السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسي".**

المصطلح	عند "السعيد بوطاجين"	عند "يوسف وغليسي"
connotation	أورد "بوطاجين" هذا المصطلح في ص187 من كتابه حيث يقول أن: « من المحتمل أن لا يرد المصطلح، كما هو عليه الآن ولكن السبق المفهومي قائم، ولا يمكن محوه، أو الإعتقاد بغيابه، لأن الإيحاء ليس غريبا في الدراسات القديمة، ومن ثم لا نجد مُسوّغات منطقية لهذه الترجمات التي تزيد المصطلح تعقيدا بدل تقريبه من المتلقي، خاصة عندما نعلم أن المصطلح ليس جديد، ولا يحتاج إلى بحوث معمقة لإيجاد ما يعادله في العربية»	أما "وغليسي" فأورد هذا المصطلح في ص444 من كتابه، ويقول: « ينسحب على المصطلح المجازي (ظل المعنى)، أو (ظلال المعاني)، الذي انتخبه الكثير (محمد عصفور، علي القاسمي، "محمد عناني"، عبد القادر الفاسي...)، لمقابلة المفهوم اللساني والنقدي لمصطلح (connotation)، والحقيقة أن "الظّلّ"، ضوء شعاع الشمس إذا استترت عنك بحاجز، ومنه يجوز أن يكون (ظل المعنى) هو ذلك المعنى الإيحائي الضمني "المستتر" وراء "حواجز" اللغة الكثيفة، المحجوز خلفها، المتموقع في غموض الظلال، بمنأى عن أشعة الشمس.وهو موقع متعارض مع المعنى الأولي (الحقيقي، التقريري، التعييني، الصريح...)

	مما سبق ذكره نستنتج أن "بوطاجين" يفضل مصطلح "إيحاء" مقابلا لـ "connotation ".إذن أول اختلاف هو اختلاف من حيث صياغة المصطلح فـ "بوطاجين" اختار "الإيحاء".	فهذا (dénotation) ظاهر، واضح وضوح الشمس، وذلك مستتر في ظلال اللغة الفنية الوارفة».
	تحدث "بوطاجين" على "الإيحاء" في حوالي ثلاث صفحات من ص184 إلى ص187، وقد ذكره كمثال في القسم الأخير من كتابه المعنون بـ "ترجمة المصطلح، ومسألة التفاوت"، وبالضبط في "إشكالية مصطلحية".	أما "وغليسي" فاختار مصطلح "ظل المعنى" مقابلا لـ "connotation ". عكس "وغليسي" الذي اختار "ظل المعنى". أما "وغليسي" فتحدث عليه في حوالي فقرتين وأدرجه كمثال على المصطلح المجازي، الذي اعتبره آلية من آليات الاصطلاح.
	نلاحظ أن "بوطاجين" أدرج هذا المصطلح في جدول رقم (14) ص184، حيث ذكر فيه العديد من الترجمات المقدمة لمصطلح "connotation "، في العديد من الكتب، والمعاجم مثل: تضمين، إيحاء، في "قاموس اللسانيات" لـ "عبد السلام المسدي"	أما "وغليسي" لم يشر إلى هذا التضارب بل أشار فقط إلى مصطلح (ظل المعنى) الذي اتفق عليه كل من (محمد عصفور، علي القاسمي، محمد عناني....).

	1984، ص234، وكذلك أصل المعنى الموضوعي، في "المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات" 1989 ص30، حيث ذكر كذلك أصل مصطلح "connotation " وهو " connecter و connescien" وكذلك ذكر المعنى وهو الربط. وكذلك أشار إلى التضارب الذي يحدث في نقل الترجمة، أو من ناحية إدراك المفهوم، حيث شرح هذا في ص186، أن هناك ثلاث دلالات على الأقل وهي (المفهوم، المعنى المباشر، والمعنى غير المباشر)، وكذلك ما يبينه الجدول من اختلاف وتباين في نقل هذا المصطلح من كتاب لآخر. يشير "بوطاجين" إلى عدم صعوبة ترجمة هذا المصطلح كونه مصطلح عرفته الدراسات العربية القديمة، وليس مصطلحا جديدا عليها.	عكس "وغليسي" الذي اعتمد مصطلح جديد وهو "ظلال المعنى" مستغنيا على المصطلح القديم ألا وهو "الإيحاء". أما "وغليسي" فلم يقدم تعريفات لمصطلح "connotation" بل شرح لماذا قابلوه بـ " ظلال المعنى"، حيث يرى أنه هو ذلك المعنى المستتر وراء حواجز اللغة مثل شعاع الشمس الذي يستتر بحاجز. أما "وغليسي" فاعتمد على تقنية الإشتقاق وبالضبط "المصطلح المجازي". عكس "وغليسي" الذي لم يدرج مسردا لكتابه، من أجل تدوين المصطلحات المذكورة فيه. كذلك "وغليسي" لم يصرّح برأيه، بل من خلال شرحه لمصطلح "ظلال المعنى"، نفهم أنه يؤيد هذا المصطلح، ويرى أنه الأصح لمقابلة مصطلح "connotation".

	قدّم "بوطاجين" مختلف التعريفات المقدّمة لمصطلح "connotation" وقارنها بالتعريف الغربي، الذي أخذه من "Larousse" ص220 حيث أراد أن يوضح اختلاف هذه التعاريف وعلى سبيل المثال: التعريف الذي نجده في كتاب "البنيوية في اللسانيات"، «المعنى الذاتي، المعنى المباشر...»، أما تعريف "معجم المصطلحات اللغوية، والأدبية" ص84 الذي يقول: «هو المعنى الضمني الذي تستدعي كلمة ما في ذهن الإنسان غير معناها الأصلي...»، ومن خلال تقديم "بوطاجين" لهاذين التعريفين يبين لنا الاختلاف في تعريف مصطلح "connotation". اعتمد "بوطاجين" في نقله للمصطلح إلى العربية على تقنية الترجمة.	كذلك نلاحظ أن "وغليسي" استعمل لفظة "الإيحاء" في قوله «هو ذلك المعنى الايحائي». أما مصطلح "ظلال المعنى" فهو مصطلح جديد على القاموس العربي، وهو اقل شيوعا واستعمالا كونه مصطلح جديد. أما "وغليسي" فاعتمد في نقله لمصطلح "connotation" على مصطلح جديد، رغم وجود مصطلح عربي قديم–موروث–. أما "وغليسي" فاختار وأيّد، طريقة توليد المصطلح بالرغم من وجود مصطلح قديم، وهذه الطريقة تولّد العديد من المشاكل،فوضى المصطلح،

	أورد "بوطاجين" هذا المصطلح في مسرد كتابه الذي ثبتتْ فيه المصطلحات كما وردت في الترجمات العربية ص 219، حيث أن المصطلح الذي ورد في الترجمات العربية هو "دلالة حافة". ذكر كذلك مصطلح "connotation" في ص194 عندما كان يتحدث على"dénotation" كونه نقيض "connotation". لم يصرّح "بوطاجين" برأيه مباشرة، بل من خلال ما قاله في ص187 نفهم أنه يفضّل مصطلح "إيحاء" مقابلا لـ "connotation" ولا يحتاج إلى بحوث معمقة لإيجاد ما يعادله في العربية، لأنه مصطلح موجود في الدراسات القديمة. يتفق "بوطاجين" و "وغليسي" في أن مصطلح "connotation" هو ذلك المعنى الإيحائي أو الضمني.	تضخم القاموس العربي، عدم وجود مقابل دقيق للمصطلح الواحد، وكذلك التخلي على الموروث العربي.

أول ما نستنتجه من خلال كل ما ذكرناه أن مصطلح "إيحاء" هو مصطلح شائع، ومستعمل منذ القدم، والدليل على ذلك أن الكثير من الكتب القديمة، والمعاجم لا تخلو من هذا المصطلح مثل "البيان والتبيين" "للجاحظ"، "الخصائص" لابن جني". أما أهم ما أشار إليه "بوطاجين" في حديثه على مصطلح "connotation" هو الحفاظ على المصطلحات العربية القديمة، إذا كان المصطلح الغربي قديم، ومقابله موجود في اللغة العربية، فهنا لا داعي للبحث على مصطلح جديد.

إذن "بوطاجين" اعتمد طريقة يجب أن يعتمدها كل الدارسين، والباحثين وهي إعتماد مصطلحات عربية قديمة لمقابلة المصطلحات الغربية القديمة، إن كانت تفي بالغرض أكيد، وهذا من أجل اختيار مصطلح واحد، ولتفادي مشكلة، فوضى المصطلح، التي أشرنا إليها في الفصل النظري من بحثنا ص6، وكذلك تفادي مشكلة الضبابية اللغوية، أي كثرة المقابلات للمصطلح الواحد، وفي الحقيقة يحتاج المصطلح لمقابل واحد ومضبوط.ومن هنا نستنتج أن "بوطاجين" وُفّق في اخياره لمصطلح "إيحاء" مقابلا لـ "connotation" لعدة أسباب والتي ذكرناها سابقا.

3 -5- مصطلح "décodage " بين "السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسي".

المصطلح	عند "السعيد بوطاجين"	عند "يوسف وغليسي"
décodage	أورد "السعيد بوطاجين" هذا المصطلح في ص 137 من كتابه ويقول : «عكس codage، وencodage يقوم الباحث في فعل التخاطب اللّساني بالتّركيب، في حين يقوم المتقبّل بتفكيك، أي بتفكيك التشكّل العلامي وفق السّنن التي انبنت عليها» نستنتج مما سبق ذكره أن "بوطاجين" يفضل مقابلة مصطلح "décodage" بـ "تفكيك".	أما "يوسف وغليسي" فيقول عن هذا المصطلح الذي أورده في ص 492 من كتابه :« بيد أن المشكلة العويصة التي لا حل لها في ذهن المتلقي، بخصوص هذا التوليد اللغوي (أرمز– إرمازا) تظل كامنة في أن زيادة الهمزة عبر صيغة (أفعل) لها في العربية ما لايقل عن عشرة معان كاملة (التعدية، الصيرورة، الحينونة، السلب والإزالة، الدخول في الشيء...)، بأي وسيلة يدرك المتلقي أن المراد هنا هو (السلب) دون سائر المعاني؟ لا يمكن أن يوحي هذا (الإرماز) بالدلالة على تحوّل العلامة اللغوية إلى رمز (وهي دلالة مناقضة تماما لمفهوم "الديكوداج")». أما "وغليسي" يرفض رفضا باتا مقابلة "décodage" بـ "إرماز" بل مقابلته بمصطلحي "فك التركيب" و"فك الرمز".

	أول اختلاف هو اختلاف في صياغة المصطلح، حيث أن "بوطاجين" يختار مصطلح "تفكيك". نلاحظ أن "بوطاجين" في نقله لمصطلح "décodage" إلى العربية إختار مصطلحا مفردا أي وضع مصطلحا مفردا وهو "التفكيك". تحدث "بوطاجين" عن مصطلح "décodage" في جدول ص 137 جمع فيه العديد من المصطلحات الأسلوبية منها "dissemblance" و"convention" و"compétence" ... وهذا قصد القيام بدراسة تأصيليّة، بسبب تضارب المصطلحات الأسلوبية، ووجوب التأصيل لها حسب "بوطاجين" ونظرته لهذه القضية.	أما "وغليسي" يفضل مصطلحي "فك التركيب و"فك الرمز". أما "وغليسي" فاختار مصطلحين مركبين مكونين من كلمتين وهما "فك التركيب" و"فك الرمز". أما "وغليسي" فتحدث على هذا المصطلح، في حوالي نصف صفحة، حيث أدرجه كمثال في "الدلالة الإصطلاحية"، و"إشكالية الصيغة الصرفية".

	علّق "بوطاجين" على هذا المصطلح، وأصّل له وفضّل مصطلح "تفكيك" كأدق، وأحسن مقابل لـ: "décodage"، وذكره كذلك في جدول رقم 21 وذكر مختلف الترجمات المقدمة له. أورد "بوطاجين" مصطلح "décodage" في مسرد الكتاب الذي أثبت فيه المصطلحات كما وردت في الترجمات العربية ص219. أبدى "بوطاجين" برأيه وبكل وضوح، وصراحة وأن "التفكيك" مقابل لـ: "décodage".	أما "وغليسي" فلم يؤصل لهذا المصطلح، بل اقتبس ما قيل في معجم الدلائلية على مصطلح "décodage"، والمقابل الذي قدموه لهذا الأخير، ونقدهم، ورفض رأيهم، أي مقابلة "décodage" بـ: "إرماز". لا يحمل كتاب "يوسف وغليسي" مسردا لكي يورد فيه المصطلحات، التي وردت في كتابه. عكس "وغليسي" الذي لم يصرح برأيه، بل نفهم فقط من خلال كلامه أنه رافض لمصطلح "إرماز" ويفضل مصطلح "فك الرمز" وفك التركيب" مقابلان لـ: "décodage".

	ذكر مختلف الترجمات المقدمة لـ: "décodage" في العديد من المعاجم، والكتب منها فك الرموز، توضيح في معجم "الموحّد لمصطلحات اللسانيات"، وتحليل، فهم، في كتاب "البنيوية في اللسانيات"، فك الرموز في "معجم اللسانية". نلاحظ أن المصطلح الذي وضعه "بوطاجين"، "التفكيك" أكثر استعمالا، وشيوعا مقارنة بـ: "فك الرمز" و"فك التركيب"، وهذا بالرغم من إواده في العديد من الكتب التي قابلت "décodage" بـ: "فك الرموز" وهذا في جدول رقم (21) ص203، مثل كتاب "المنهل"، و"معجم اللسانية"، و"المعجم الموّحد لمصطلحات اللسانيات". "بوطاجين" وضع مصطلحا مفرداً لمقابلة مصطلح	عكس "وغليسي" الذي لم يشر إلى الترجمات المذكورة في الكتب، والمعاجم. أما "وغليسي" فاستعمل مصطلح "فك الرموز" و"فك التركيب" وهما مصطلحين أقل شيوعا مقارنة بـ "التفكيك".

	"décodage"، فالمصطلح المفرد أدق، وأوضح وأفضل من المصطلح المركب. نلاحظ كذلك أن "بوطاجين" أبدى برأيه بوضوح، وهذا ساعده كذلك على تبني مصطلح "التفكيك". كذلك يدعو إلى المقابلة بين "codage" و"décodage" أي ربط المصطلح بنقيضه لعدم الوقوع في الخطأ وهذا ما طبقه في ترجمته لهذا المصطلح.	أما "وغليسي" فاستعمل مصطلحا مركبا، وهو أقل وضوحا ودقّة من المصطلح المفرد. أما "وغليسي" فلم يبدي برأيه .

6-3- مصطلح "Dénotation" بين "السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسي".

المصطلح	عند "السعيد بوطاجين"	عند "يوسف وغليسي"
"Dénotation"	أورد "بوطاجين" هذا المصطلح في ص196 من كتابه حيث يقول:« إننا لا نرى أي داع لاستعمال مصطلح من نوع تقرير، الوارد في مبادئ في علم الدلالة، والظاهر أن له علاقة بالمباشر، وغير المباشر indirecte, directe، أي بالجانب الأسلوبي وقد يريد به شكل التجلي دون الكُمون، بتعبير البلاغيين، والفلاسفة الأقدمين. في حين أن ما ورد في المنهل من ترجمات فإنه يتقاطع مع الدال بمفهومه العام: تأثير، علامة، إشارة، ما ينطبق على Singe، كيفما كانت طبيعته، والحال أن dénotation يجب أن يرتبط كمصطلح مع نقيضه connotation، كالمقابلة بين	أما "وغليسي" فأورده في ص444 من كتابه حيث يقول: «ومثل ذلك أيـ ينسحب على المصطلح المجازي (ظل المعنى)، أو (ظلال المعاني)، ال انتخبه الكثير (محمد عصفور، علي القاسمي، محمد عناني عبد الق الفاسي،...) لمقابلة المفهوم اللساني والنقدي لمصطلح (connotation). والحقيقة أن "الظل": ضوء شعاع الشمس، إذا استمرت عنك بحاجز"، ومنه يج أن يكون (ظل المعنى) هو ذلك المعنى الإيحائي الضمني "المستتر" و "حواجز" اللغة الكثيفة، المحجوز خلفها، المتموقع في غموض الظلال، بمن عن أشعة الشمس. وهو موقع متعارض مع المعنى الأولي (الحقيقي التقريري، التعيين

	décodage, codage، أما إذا عُزلت هذه الثنائيات عن بعضها بعض فقد يؤدي ذلك إلى الإسهام في تقويّة الغلط » .	الصريح،...) فهذا (dénotation) ظاهر واضح وضوح الشمس، وذلك مس في ظلال اللغة الفنية الورافة». –أما "وغليسي" فيختار مصطلحات (المعنى الأولي، الحقيقي، التقريري، التعيين الصريح...) لمقابلة (Dénotation).
	نستنتج مما سبق ذكره، أن "بوطاجين" يفضل مصطلح "المعنى المباشر" لمقابلة "Dénotation". إذن أول اختلاف هو اختلاف من حيث صياغة المصطلح فـ"بوطاجين" اختار مصطلح "المعنى المباشر".	–أما "وغليسي" فاختار المعنى الأولي، الحقيقي، التقريري،...
	–تحدث "بوطاجين" على مصطلح "Dénotation" في حوالي أربع وصفحات من ص193 إلى 196، وقد ذكر هذا المصطلح كمثال في الفصل الأخير من كتابه المعنون بـ"ترجمة المصطلح ومسألة التفاوت" ويعالج فيه "الإشكالية المصطلحية".	–أما "وغليسي" فتحدث على "Dénotation" في حوالي فقرة، وأدرجه كنقيض للمثال الذي أعطاه على المصطلح المجازي "connotation".

	-نلاحظ أن "بوطاجين" أدرج هذا المصطلح في جدول رقم 17 ص193 حيث ذكر فيه العديد من الترجمات المقدمة لـ "Dénotation" في العديد من الكتب والمعاجم، على سبيل المثال: كتاب "نظرية القصة" لـ "سمير المرزوقي" و"جميل شاكر" حيث ترجموه بـ"الدلالة الذاتية" و"تعيين، إشارة"، أما "دلالة ذاتية" في "قاموس اللسانيات" "عبد السلام المسدي" ص55-56. -وكذلك يشير إلى اختلاف الترجمات المقدمة لهذا المصطلح، والتي يوضحها في الجدول الذي ذكرناه من قبل، وكذلك يشير إلى اختلاف مستويات إدراك هذا المصطلح الذي يعود إلى عدة عوامل: (معرفة اللغة، معرفة المصطلح معرفة الفكر الأصولي، التخصص). -عاد "بوطاجين" إلى الحديث على مصطلح "connotation"	-أما "وغليسي" فلم يشر إلى هذه القضية المهمة، وهي اختلاف الترجم المقدمة لـ "Dénotation" وتباينها، والتي وضحها "بوطاجين" في جدول رقم ص193. -أما "وغليسي" فعندما تحدث على "connotation" انتقل مباشرة "Dénotation"وقال أنه عكس "connotation". -لكن"وغليسي" لم يشر إلى هذه القضية المهمة، بل اكتفى بتقديم مقابلا

	وتقديم تعريف له، حيث يُبين أن "connotation" نقيض "Dénotation ".	لمصطلح "dénotation".
	–ركز "بوطاجين" على قضية كثرة المصطلحات المقابلة لمصطلح "Dénotation"، والتي تؤدي إلى الضبابية اللغوية، أي البعد عن الوضوح اللّغوي.	–أما "وغليسي" فصرح مباشرة بأن مصطلح "Dénotation" يقابل "المع الأولي"، "الحقيقي" "التقريري"...
	–نفهم من خلال كل ما ذكره "بوطاجين" حول مصطلحيْ "dénotation" و"connotation" أنهما يقابلان مصطلحي "المعنى المباشر" و"الإيحاء" أي "المعنى الإيحائي".	–أما "وغليسي" فلم يدرج مسردا لكي يورد فيه المصطلحات المذكورة في كتابه. –أما "وغليسي" اعتمد على تقنية الإشتقاق. –لكن و"غليسي" لم يدعوا إلى هذا.
	–ذكر "بوطاجين" هذا المصطلح في مسرد الكتاب الذي أثبت فيه المصطلحات كما وردت في الترجمات العربية ص219 حيث أن مصطلح "dénotation" ورد في الترجمات العربية بمقابل "معنى السياق".	–كذلك "وغليسي" يرى نفس الشيء. –حيث أن "وغليسي" اختار عدة مصطلحات، منها "المعنى الصريح"، "الحقيق وهذا يترك القارئ حائرا، أيُ من هذه المصطلحات هي الأصح والأق للمصطلح الأجنبي "Dénotation" وكذلك يؤدي هذا الاختيار إلى ضبا المعنى، وتضخم القاموس العربي.

	–اعتمد "بوطاجين" على تقنية الترجمة في نقل مصطلح "Dénotation" للعربية. –يدعو "بوطاجين" إلى ضرورة مقابلة المتناقضات للحصول على المقابل الدقيق والمعنى الأصح للمصطلح. –"بوطاجين" يرى أن "dénotation" نقيض "connotation". –كل من "وغليسي" و"بوطاجين" يعرّفون "Dénotation" على أنه "المعنى المباشر"، "والواضح".	–بالرغم أن "وغليسي" صرح بأن نقيض "Dénotation" هو "onnotation" إلا أنه عندما اختار مصطلح "ظلال المعنى" مقابلا لـ "connotation" و مصطلح جديد وغير شائع، فهذا أثّر في اختياره لمقابل "Dénotation" فاخ عدّة مصطلحات لمقابلة مصطلح واحد، والأصح والأدق أن يختار مصط واحدا ويتفادى كثرة المقابلات لمصطلح واحد.

أول ما نلاحظه أن "بوطاجين" اختار مصطلح واحد لمقابلة "Dénotation"، وهو "المعنى المباشر"، وهذا يساعد في تقريب المعنى، وتوضيحه، أكثر من مقابلة مصطلح -Dénotation- بعدة مقابلات مثلما فعل "وغليسي". كذلك تركيزه ودعوته إلى ضرورة ربط كل مصطلح بنقيضه من أجل تقريب المعنى أكثر، كذلك الدقة في اختيار المقابل، حيث أدى به هذا الرأي إلى اختيار مقابل أوضح وأدق لـ "Dénotation"، وهذا ما سنُبّينه في هذا الشرح: بما أن "بوطاجين" قابل "connotation" بـ "الإيحاء"، وبما أنه نقيض لـ "Dénotation" فاختار مقابلته بـ "المعنى المباشر"، وهذا صحيح فإن "الإيحاء" عكس "المباشرة".ومعلوم أن المعنى المباشر أكثر شيوعا وتداولا، واستعمالا، وأكثر دقة، لأن عند قولنا المعنى المباشر، نفهم أنه ليس المعنى الإيحائي.

3 -7- مصطلح "écart" بين "السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسي".

المصطلح	عند "السعيد بوطاجين"	عند "يوسف وغليسي"
L'écart	أورد "السعيد بوطاجين" هذا المصطلح في ص 135 من كتابه «لماذا مصطلح إنزياح ؟ لانجد أي تسويغ لهذا المقترح، ليس لأنه مستقل صوتيا، بل لأن المفهوم ومصطلحه قائمان منذ قرون، لذلك نرى أن مصطلح عدول أجمل وأدل، وأكثر إقتصادا من ناحية الحروف التي تشكله، إضافة إلى ذلك، فان مستعملي الإنزياح لم يقدموا أية تبريرات لهذا الخيار الذي جاء شاردة لا مرجعية سببية لها، لا من الناحية اللغوية، ولا من الناحية المفهومية، ولا من الناحية الفلسفية، ولا من الناحية الإجرائية».	أما "يوسف وغليسي" فقد أورد هذا المصطلح في ص 220 من كتابه، حيث يقول: «غير أنّ (الإنزياح) يتميّز عن صنويه بما يمكن تسميته "عُذرية إصطلاحية"، أي أن دلالته لم تُستهلك في حقول معرفية أخرى، بخلاف (الإنحراف) و(العدول) اللذين تتوزّعهما مجالات دلالية شتّى، وعلى ذمة هذه المسوغات اصطفينا (الإنزياح)مصطلحا مركزيا معادلا للمفهوم الغربي، ونبذنا ما دونه من مرادفات جزئيا أو كليا، بحسب السياق الأسلوبي الحاضر، أو بمقتضى غيابه....»

	- مما سبق ذكره تستنتج أن "بوطاجين" يفضل مصطلح "عدول" مقابلا لـ : "écart " على مصطلح الإنزياح. - اذن أول إختلاف هو اختلاف من حيث صياغة المصطلح ف "بوطاجين" إختار مصطلح "عدول". - لم يؤصل "بوطاجين" لهذا المصطلح. - تحدث "بوطاجين" على "العدول" في حوالي ثلاث صفحات من 132 إلى 135ص، فقد استعمل هذا المصطلح كعينة تمثيلية للتدليل على مرجعية علم الأسلوب من جهة، ولإبراز مستويات التلقي، والترجمة من جهة ثانية. - ذكر الترجمات المستعملة لمصطلح "écart " وقدّم رأيه في الأخير، وصرّح بتفضيله لمصطلح "عدول" مقابلا	- أما "وغليسي" فيفضل مصطلح "الإنزياح" مقابلا لـ: "écart " - أما "وغليسي" فاختار مصطلح "إنزياح". - أما " وغليسي" أصّل للمصطلح. - أما " وغليسي" فتحدث على الإنزياح في حوالي خمس عشرة صفحة من 204 إلى 220، وقد استهل كلامه بالحديث على "écart" و"déviation" والتأصيل لكلاهما، وإعتبر "الإنزياح" تقنية تندرج ضمن الحقل الأسلوبي، لأن "وغليسي" رتب المصطلحات في كتابه حسب حقولها الدلالية. - أما "وغليسي" قدّم كيفية ترجمة هذا المصطلح إلى العربية،

	لـ"écart". - أورد هذا المصطلح في مسرد الكتاب المعنون ب "ثبت المصطلحات كما وردت في الترجمات العربية" ص220، والمصطلحات الموجودة في الترجمات العربية إنزياح، عدول، إعراب. - يرى "بوطاجين" أن مصطلح "الإنزياح" مصطلح غير دقيق، وأُختير إختياراً عشوائياً. - إعتمد "بوطاجين" في شرحه على آراء "ليوسبتزر" و"شارل بالي". - يتفق "بوطاجين" و"يوسف وغليسي" في الصطلح	باختلافاتها، ويرفض ترجمة "écart" بـ:"الإنزياح" و"الإنحراف" معا. - أما "وغليسي" فلم يدرج مسرداً. - عكس "وغليسي" الذي يرى أن "الإنزياح" أفضل ترجمة لمصطلح "écart" لأنه يختص في حقل معرفي واحد، عكس "العدول" و"الإنحراف" اللذان نجدهما في شتى المجالات. - أما "وغليسي" فاعتمد على آراء "جون دبوا"، و"بيارا" و"ريفاتير". - لأن "يوسف وغليسي" رفض مقابلة "écart" و"déviation" بـ:

	الأجنبي "écart" أي أن العدول، الإزياح يقابلان "écart" ليس مصطلحا أجنبيا آخر. - إعتمد في نقل هذا المصطلح للعربية على تقنية الترجمة. - نلاحظ أن المصطلح الذي فضله "بوطاجين" في نقل مصطلح "écart" إلى العربية هو "العدول" وهو مصطلح أقل شيوعا مقارنة بمصطلح "الإنزياح" فهذا الأخير أكثر تداولا، واستعمالا في الساحة النّقدية. - ركز "بوطاجين" على الجانب الجمالي للمصطلح حيث ذكرنا رأيه من قبل: ويقول أنه أجمل وأدل...	"الانزياح"، ويرى ان "écart" هو المصطلح الأجنبي الأصح. - التقنية نفسها التي إعتمدها "وغليسي" - أما "وغليسي" فوُفّق في إختيار مقابل لمصطلح "إنزياح" لكونه أكثر شيوعا كما ذكرنا من قبل.

نلاحظ أن "وغليسي" أعطى حجة مقنعة لاختياره، أي لاختياره لمصطلح "إنزياح" حيث أن هذا الأخير لا يُستعمل في الحقول الدّلالية الأخرى مثل "العدول" و"الإنحراف"اللذان نجدهما في العديد من المجالات.، أصيله لمصطلح "écart" ساعده على إنتقاء المقابل الأقرب إلى الصحيح، والأدق، لأن "écart" مصطلح غربي، وكذلك إعتماده على معجم فرنسي مختص وهو le dictionnaire de l'inguistique " لجون دبوا"، ص172

3-8- مصطلح "modernisme" بين "السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسي".

المصطلح	عند "**السعيد بوطاجين**"	عند "**يوسف وغليسي**"
modernisme	أورد "السعيد بوطاجين" هذا المصطلح في كتابه ص117 ويقول: «أما كلمة الحداثية "modernisme"، التي لا نجد لها مقابلا دقيقا في العربية، فتعني ببساطة أثر ما هو حديث، أو ذوق ما يتسم بالتجديد».	أما "يوسف وغليسي" فأورد هذا المصطلح "modernisme " في ص 438 من كتابه ويقول « كذلك الحدثنة" التي رأينا عبد المالك مرتاض يستعملها مقابلا لمصطلح (actuailisation)، دون أن نوافقه على ذلك (حتما)، لأن هذه "الحدثية" قد تنصرف إلى شؤون الحداثة، والى مصطلح modernisation " تحديدا».

	– نستنتج مما سبق ذكره أن "بوطاجين" اختار مصطلح "الحداثية" مقابلا لـ: "modernisme " .	– أما "وغليسي" فاختار مصطلح الحدثنة".
	– أول اختلاف نستنتجه هو اختلاف في الصياغة الصرفية للمصطلح فالأول "حداثية".	– أما الثاني "الحدثنة".
	– يصرّح "بوطاجين" على أن مصطلح "modernisme" لم يوضع له مقابلا دقيقا، وهذا بالرغم من تقديمه ترجمة "الحداثية".	– أما "وغليسي" فلم يصرّح برأيه بل تبنى رأي ذُكر في مقالة (صناعة المصطلح في العربية) المنشورة في مجلة اللغة العربية العدد 2، 1999، ص 31.
	– تحدث "بوطاجين" على "الحداثية" في حوالي تسع صفحات من صفحة 115 إلى صفحة 123 حيث أدرج الحداثية كعنوان فرعي يندرج ضمن عنوان رئيسي "الحداثة والمصطلح".	– أما "وغليسي" فتحدث على "الحدثنة" في حوالي نصف صفحة حيث أدرج هذا المصطلح كمثال في الفصل الأول من كتابه المعنون بـ" آليات الإصطلاح"، وبالتحديد المصطلح المشتق.
	– أصّل "بوطاجين" لهذا المصطلح –الحداثية– وخصص له	– أما "وغليسي" فلم يؤصل لـ "الحدثنة" بل ذكره كمثال فقط لإشتقاق

	عنوانا بأكمله يحمل تسمية "الحداثة والمصطلح" وأدرج فيه "المصطلح والعقيدة"، "المصطلح عند الانجليز" "الحداثة"، "الأصول"، "الإستقبال العربي للحداثة"، "المصطلح والقاموس"، "الحداثة والمعاصرة مسألة المجاورة".	المصطلح.
	– نلاحظ أن "بوطاجين" أعطى أهمية، وعمّق في دراسة مصطلح "modernisme"، واعتمد على مراجع، وقواميس أجنبية مثل: "le robert" 1994،"Larousse" 1980 encouleurs paris .	– عكس "وغليسي"الذي لم يعتمد على القواميس الأجنبية ولم يعمّق في دراسة هذا المصطلح.
	– أورد " بوطاجين" هذا المصطلح في مسرد الكتاب الذي أثبت فيه المصطلحات كما وردت في الترجمات العربية ص121.	– أما "وغليسي" فلم يورد مسردا في كتابه.
	– اعتمد "بوطاجين" في نقله لمصطلح "modernisme" إلى	– أما "وغليسي" فاعتمد على تقنية الإشتقاق.

	العربية على تقنية الترجمة. – إتفق "بوطاجين" مع "وغليسي" في أن مصطلح "modernisme" يقابل "الحداثية" أو "الحدثنة" فليس هناك مصطلح أجنبي آخر يقابل مصطلح "الحداثة". – نستنتج كذلك أن مصطلحي "الحداثية" و"الحدثنة" يحملان نفس المعنى، يختلفان فقط في الصياغة الصرفية، فالأول على وزن "الفاعلية"، والثاني على وزن "الفعلنة".	– لأن "وغليسي" كذلك رفض مقابلة "الحدثنة" بـ: "actualisation". – أما "وغليسي" فلم يبدي برأيه، فهذه النقطة بالتحديد تترك القارئ حائرا، هذا من جهة، أما من جهة أخرى فلم يؤصّل للمصطلح وهذا بالرغم من اصوله الغربية، فالمصطلح الذي اختاره لمقابلة "modernisme" يكون بهذا الشكل غير دقيق مقارنة بالمصطلح الذي اختاره "بوطاجين".

نلاحظ أن "بوطاجين" أبدى برأيه بكل وضوح، رغم أن هذا المصطلح مازال في تذبذب، ولم يوضع له مصطلحا دقيقا بعد، وهذا السبب الذي دفع "بوطاجين" للتأصيل لهذا المصطلح، وعاد إلى جذوره، حيث ساعده هذا التأصيل فى اختيار مقابل أدق، وأوضح لـ مصطلح "modernisme" وكذلك اعتماده على القواميس الأجنبية وتقنية الترجمة في نقل هذا المصطلح للعربية، لكونه مصطلحا أجنبيا.

3-9- مصطلح "Narration" بين "السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسي"

المصطلح	عند "السعيد بوطاجين"	عند "يوسف وغليسي"
"Narration"	أورد "بوطاجين" هذا المصطلح في ص16 من كتابه حيث يقول: « يبدو هذا الإجتهاد مقدّمة لفك الحصار على بعض المصطلحات، من جهة، ومن جهة ثانية فسيد عّم النزوع التجزيئي للاشتقاق، وتقوية المفاهيم النابعة من أصل ثابت اعتباراً للمتغيرات الدلالية. كما حدث في المناهج الجديدة التي اتسمت بانفجار المصطلح، كعيّنة تمثيلية على ذلك تقّدم مصطلحات شهدت اشتقاقات ذات أهمية منهجية، ومفهومية غاية في الإحترافية (...) سرد (arration)، علم السرد(narratologie)».	أما "وغليسي" فأورد هذا المصطلح في ص301 من كتابه ويقول:«فإننا نكتشف مرة أخرى استمرار للأزمة الإصطلاحية على محوري مفهومين، سرديين متداخلين، وقد تجنبنا الخوض في مصطلحات أخرى متداخلة تقوم قاعدة تحتية للفعل السّردي، وعلمه،(Récit، Narration,Histoire...) لأنها لا تزيد الأزمة إلا تصعيدا، (فما يعبر به هذا عن السرد هو حكي، أو محكي أو خبر، أو إخبار عند الآخرين، وما يراه هذا قصة هو حكاية، أو رواية، أو سرد عند غيره، وما كان حكاية عند هذا يصير تاريخا ! عند الآخر، وهلم جرا،...)».

	نستنتج مما سبق ذكره أن بوطاجين" يفضّل مصطلح "سرد" لمقابلة "Narration".	–أما "وغليسي" فلم يقدم مقابلا محددا، بل أشار إلى تعدد المقابلات المُقدّمة لمصطلح "Narration" منها "حكي"، "محكي"، "خبر" "إخبار".
	صرّح "بوطاجين" برأيه حيث أنه أيّد الترجمة التي قدّمها "المجمع العلمي العراقي لهذه المصطلحات، من بينها "Narration" ويرى أن هذه الترجمة غاية في الإحترافية حيث يرى "بوطاجين" أن أفضل ترجمة لمصطلح "Narration" هي "سرد".	–أما و"غليسي" فلم يصرّح برأيه، بل أشار فقط إلى تعدد المقابلات المقدمة لمصطلح "Narration" ولم يقدم مقابلا محدداً.
	تحدث "بوطاجين" على مصطلح "Narration"في حوالي فقرة، حيث أشار في حديثه إلى احترافية "المجمع العلمي العراقي" في ترجمة كل من مصطلحات (discors, discourir, Narration, narratologie, narrateur, narrataire…).	–أما "وغليسي" فتحدث على هذا المصطلح في حوالي سطر، ذكره عندما كان يتحدث على مصطلحات "Narratologie" و"Narrativité ".
	نلاحظ أن "بوطاجين" لم يشر إلى تعدد المصطلحات المقدمة	

	لمقابلة "Narration" بل قدّم المقابل الذي يراه أد،وأصح. نستنتج أن هناك اختلاف بين "بوطاجين" و"غليسي" في كيفية معالجة مصطلح "Narration" حيث أن "بوطاجين" يبحث عن المقابل الأدق،والأصح لهذا المصطلح. أورد "بوطاجين" هذا المصطلح في مسرد الكتاب الذي أثبت فيه المصطلحات كما وردت في الترجمات العربية ص221، حيث أن مصطلح "Narration" ورد في الترجمات العربية بمقابل "سرد". اعتمد "بوطاجين" في نقله لمصطلح "Narration" على تقنية الترجمة.	عكس و"غليسي" الذي ركز على تعدد المقابلات المقدمة ل"Narration" وتحدثه عن الأزمة الإصطلاحية. أما "وغليسي" فيتحدث على الأزمة الاصطلاحية التي يعانيها هذا المصطلح، والمصطلحات المشتقة منه. -أما "وغليسي" فلم يدرج مسردا ليورد فيه المصطلحات الموجودة في كتابه. -كذلك "وغليسي" في تقديمه للمصطلحات المختلفة التي تقابل "Narration" اعتمد على المصطلحات المترجمة.

نستنتج مما سبق ذكره، أن "بوطاجين" صرّح برأيه، ودعم رأي "المجمع العلمي العراقي" في ترجمة "Narration" بـ "سرد" حيث حدّد مصطلح واحد لـ مقابلة "Narration"، وكذلك مصطلح "سرد" هو المصطلح الموجود في الترجمات العربية، وإن دلّ هذا على شيء، إنما يدل على كثرة استعمال هذا

المقابل –سرد– وشيوعه مقارنة بالمقابلات الأخرى، مثل حكي، أما "وغليسي" فلم يصرح برأيه، ولم يقدم مقابلا محددا، بل أشار فقط إلى الإشكالية التي يعاني منها هذا المصطلح "Narration" وترك الإشكالية دون أن يشير إلى حل أو أن يقدم المصطلح الذي يفضله لمقابلة "Narration".

ومن المعلوم أن أول مقابل يتبادر إلى الذهن عند قول "Narration" هو "سرد"، وهو المصطلح الأقرب للمصطلح الغربي لأن " Narrateur" يقابل سارد،" Narrataire " يقابل مسرود له،إذن "Narration" يقابل سرد، وهذا هو التحليل المنطقي، حيث أن مصطلح "سرد" هو المصطلح الأقرب والأدق والأصح لمقابلة "Narration".

3-10- مصطلح "sujet" **بين** "**السعيد بوطاجين**" **و**"**يوسف وغليسي**".

المصطلح	عند "**السعيد بوطاجين**"	عند "**يوسف وغليسي**"
sujet	أورد السعيد بوطاجين" هذا المصطلح في ص 143 من كتابه حيث يقول: «كما يتجلى في الدراسات السيميائية التي اهتمت بسطح الخطاب، خاصة ما تعلق بالبرامج السردية (programme narratifs) وعلاقة الذات بالموضوع (	أما "وغليسي" فأورد هذا المصطلح في ص 158، حيث تحدث على غياب التنسيق، في انتقاء مقابل محدد لكل مصطلح ويقول في سياق هذا الكلام: «وليس أدل على مثل هذا التداخل الصعب، من تعليق جورج طرابيشي، على هامش ترجمته لكتابه غار ودي، بأن " لفظة sujet تعني في

	relation sujet objet)». – أول ما نستنتجه مما سبق ذكره أنّ "بوطاجين" لم يجد إشكالا في ترجمة مصطلح "sujet" فترجمه مباشرة بـ "الذات". – أبدى "بوطاجين" برأيه وصرّح بأن مصطلح "sujet" يقابله "الذات". – نلاحظ أن "بوطاجين" لم يطرح المشكلة التي يعانيها مصطلح "sujet" وتعدد ترجماته، ومقابلاته. – تحدث "بوطاجين" على مصطلح "sujet" في حوالي نصف سطر فقط حيث ذكره عندما كان يتحدث على "الأسلوبية والمصطلح".	آن واحد: الذات والفاعل والموضوع"». – عكس "وغليسي" الذي وجد إشكالا في ترجمة هذا المصطلح، فلم يعطي مقابلا لـ "sujet" بل تحدث على تعدّد المصطلحات التي قُدّمت لمقابلته، وتحدث على قضية فوضى المصطلح وكذلك عدم التنسيق بين المتخصصين العرب لاختيار مصطلح محدد. – أما "وغليسي" فلم يبد برأيه واكتفى بذكر مختلف الترجمات المقدمة لهذا المصطلح. – عكس "وغليسي" الذي أشار إلى هذه القضية المهمة. – أما "وغليسي" فتحدث عليه في حوالي صفحة، وتحدث على تداخل مصطلحي(sujet , objet)، وكذلك أورده عندما كان يتحدث على البنيوية الموضوعاتية التي أدرجها كعنوان فرعي في "الحقل البنيوي" وهذا

	- ذكر "بوطاجين" مصطلح" sujet"، في مسرد كتابه ص224. - يتفق "بوطاجين" و"وغليسي" في نقطة واحدة، وهي أن كليهما ذكر مصطلح "sujet" في كتابيهما، وكذلك في استعمالهما لتقنية الترجمة، في نقل المصطلح للعربية.	حين كان يؤصل للبنيوية الموضوعاتية "thématique". - لم يكن هناك مسرد في كتابه لكي يذكر فيه المصطلحات التي تطرق إليها.

نلاحظ أن مصطلحي "الذات" و"الفاعل"، مصطلحين شائعين في مقابلة مصطلح "sujet"، وتقريبا يحملان نفس المعنى، و حدد "بوطاجين" مصطلح "الذات" مقابلا لـ "sujet" كونه مصطلح شائع، ومتداول بكثرة، حيث نرى أنه وُفق في اختياره ، وصرّح برأيه مباشرة، وقد سبق له وأن وظّف مصطلح الذات الفاعلة في كتابه "الإشتغال العاملي". أما "وغليسي" فترك رأيه غامضا، ولم يصرّح بالمصطلح الذي يقابل "sujet"، وهذا يترك القارئ حائرا هل هو يفضل "الذات" أو "الفاعل"...

بعد تحليلنا للمصطلحات النّقدية المذكورة، في كتابيْ "الترجمة والمصطلح" و"إشكالية المصطلح" والتي تتضمن إختلافات عديدة، كلما انتقلنا من كتاب لآخر، حيث ارتأينا في هذا التحليل إلى ترتيب المصطلحات حسب ترتيب الحروف الأجنبية، وبنفس الطريقة التي عمدناها في ترتيب المصطلحات المذكورة في كلا الكتابين حيث خلصنا إلى ما يلي:

أنّ "السعيد بوطاجين" كان الأقرب إلى الصواب في ترجمة تسع (9) مصطلحات من بين عشر (10) مصطلحات والتي هي:

Actualisation, analogie, connotation, communication, dénotation, Décodage, écart, modernisme, narration, sujet.

وهذا لاختياره الترجمات الدّقيقة، والأكثر شيوعا، واستعمالا في الساحة النقدية العربية، ولاعتماده على المراجع الأجنبية وقواميس التخصص، حيث ترجم "Actualisation" ب"التحيين" عكس "وغليسي" الذي قابله بـــ "التحقيق" والذي يُعتبر أقل استعمالا، وشيوعا وبعيدا عن المعنى المركزي، للمصطلح الأجنبي الذي يعني "التحيين"، وكذلك مصطلح "Analogie" الذي ترجمة "بوطاجين" بـــ "القياس" وأصاب، لأنه أكثر شيوعا وتداولا، وكذلك أدق من مصطلح "مشابهة" الذي وضعه "وغليسي"، والذي يُستعمل في شتى المجالات، ويحمل عدّة معاني، مصطلح "communication"إختار له "السعيد بوطاجين" ترجمة دقيقة، وشائعة، وهي "التواصل"، فهذه الترجمة هي التي تتبادر إلى الذهن أول ما يُقال "communication" عكس المصطلح الذي وضعه "وغليسي"، "الإبلاغ" الذي يعد أقل شيوعا، واستعمالا مقارنة بـــ "التواصل"، ثم مصطلح "connotation" دعى "بوطاجين" من خلاله، إلى الحفاظ على المصطلحات التراثية، وهذا ما يُبيّنه في مقابلة "connotation" بـــ "الإيحاء" الذي يُعتبر مصطلحًا عربيًا قديمًا، ويدل على المصطلح الغربي بالضبط، عكس "وغليسي" الذي قابله

بمصطلح جديد وهو "ضلال المعنى" حيث يُعتبر أقل شيوعًا، واستعمالاً، مقارنة بـــ "الإيحاء"، ثم مصطلح "Décodage" الذي ترجمه "بوطاجين" بـــ "التفكيك" عكس "وغليسي" الذي قابله بـــ "فك التركيب"، "فك الرمز" اللذان يعتبران مصطلحان مركبان، فالمصطلح المفرد أدق وأحسن من المصطلح المركب، وكذلك "التفكيك" أكثر استعمالا مقارنة بـــ "فك التركيب"، حيث دعى "بوطاجين" من خلال هذا المصطلح بمقابلة المصطلح بنقيضه، من أجل ترجمة أصح، و لعدم الوقوع في الخطأ، لذلك قابل "Décodage" بـــ "codage"، ثم ترجم مصطلح "Dénotation" بـــ "المعنى المباشر" وهو أكثر شيوعًا واستعمالاً ودقة لأنه قابله بنقيضه "connotation" عكس "وغليسي" الذي قابله بعدة مصطلحات،"المعنى الحقيقي"، "التقريري" "التعييني"، "الصريح"، فالمصطلح يجب أن تُحدّد له ترجمة واحدة من أجل أن تكون دقيقة ومضبوطة، فتعدد المقابلات تُصّعب فهم المصطلح، أما مصطلح "Modernisme" فقابله" بوطاجين"بـــ "الحداثية"، حيث ساعده تأصيله للمصطلح في اختيار ترجمة دقيقة، عكس" وغليسي" الذي لم يؤصّل للمصطلح، ولم يبدي رأيه بوضوح، فقد نفهم من خلال ما قاله أنه يختار "الحدثة" مقابلا لـــ "Modernisme"، حيث يعتبر هذا المصطلح أقل شيوعًا واستعمالاً مقارنة بـــ "الحداثية".

أما عن مصطلح "Narration" فاختار له "بوطاجين" مصطلحا شائعا في الترجمات العربية، هو "السرد"، عكس "وغليسي" الذي قدّم عدة مقابلات منها :"حكي"، "محكي"، "خبر"، وهذا التعدد بحد ذاته مشكلة، يجب أن يُحدّد للمصطلح مقابلا واحدة.

وأخيرا مصطلح "Sujet" الذي وُفق "بواطاجين" في اختيار ترجمة له وهي "الذات" لأن الذات أكثر دقّة وشيوعا، على خلاف "وغليسي"الذي ترك رأيه غامضا.

أما "وغليسي" فأصاب في ترجمة مصطلح " écart" حيث ترجمه بـــ "الإنزياح" وقدّم حجة مقنعة، وهي أن "الإنزياح" لا يُستعمل في الحقول الدلالية الأخرى، مثل "العدول" الذي استعمله" بوطاجين"، والذي يُستعمل في شتى المجالات، حيث يُعدّ "الإنزياح" مصطلحا شائعا، ومستعملا مقارنة بـــ "العدول و"الإنحراف".

وأخيرا يجب أن نشير إلى شيء مهم، ألا وهو أن حكمنا هذا –"السعيد بوطاجين" كان الأقرب للصواب، في ترجمة أغلبية المصطلحات– ليس حكما مطلقا وليس حكم على الكتابين ككل، بل حكم قائم على مجموعة من المصطلحات التي حلّلناها فقط.

خلاصة الفصل الثاني:

خَلُصنا في نهاية هذا الفصل بعد تحليل المصطلحات النّقدية، المذكورة في كل من كتاب "السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسي"، والمختلفة إلى ما يلي:

- هناك اختلافات كثيرة بين كتاب "الترجمة والمصطلح- دراسة في إشكالية المصطلح النقدي الجديد-" لـــ "السعيد بوطاجين" وبين كتاب "إشكالية المصطلح- في الخطاب النّقدي العربي الجديد-"، حيث أدى هذا الإختلاف في العناوين إلى اختلاف المنهجية المُستعملة في كل كتاب، وكذلك اختلاف في كيفية معالجة الإشكالية المطروحة- إشكالية المصطلح".

- ركّز "السعيد بوطاجين" على ترجمة المصطلح، التي تعتبر آلية من آليات وضع المصطلح، وحاول إيجاد حل للإشكالية التي يعاني منها المصطلح المُترجم، وهذا بتقديمه ترجمات محدّدة ودقيقة للمصطلحات الغربية.

- ركّز "يوسف وغليسي" على طرح الإشكالية التي يعاني منها المصطلح العربي، حيث يوضح في هذه الإشكالية، الإختلاف الموجود في المصطلحات المنقولة إلى اللغة العربية.

- بالرغم من كل هذه الإختلافات ،إلا أن هناك نقاط تقاطع بين كتاب "الترجمة والمصطلح "لـــ "السعيد بوطاجين" و"إشكالية المصطلح " لـــ "يوسف وغليسي"، وأفضل دليل على ذلك هو استخرجنا لخمسة وأربعون (45) مصطلحا ذكروا في كلا الكتابين.

- بعد تحليلنا لمجموعة من المصطلحات النّقدية ،استنتجنا أن "السعيد بوطاجين"في غالب الأحيان يقدّم رأيه، وترجماته الخاصة للمصطلحات، وهذا بالرغم من تقديمه، لآرآء وترجمات النّقاد، والأدبين الآخرين، أما "يوسف وغليسي" فيطرح مختلف الآرآء، ومختلف

المقابلات المقدّمة للمصطلح، فيتبنى بعضها ،ويفنّد بعضها، ونادرًا ما يقدّم رأيه الخاص حول مصطلح معين .

- يُعتبر "السعيد بوطاجين"ناقدًا وأديبًا ،ومترجمًا ،لذلك اتجه إلى ترجمة المصطلح، وأتقن وأصاب في ترجمة العديد من المصطلاحات النّقدية، أما "وغليسي" فباعتباره ناقدا وأديبا فقط، فلم يركّز على تقنية الترجمة، بل اعتمد على العديد من آليات وضع المصطلح منها: الإشتقاق، الترجمة، التعريب،...

- بحكم خبرة "السعيد بوطاجين" في الترجمة، وإتقانه اللغة الفرنسية ،ودراسته في جامعة "الصربون" بباريس، حيث ساعدته كل هذه الأسباب، أن تكون الترجمات التي قدّمها للمصطلحات أدق وأصح من المقابلات التي قدمها "وغليسي"، الذي أظهر تأثره بأستاذه "عبد الملك مرتاض"، حيث أن في غالب الأحيان يتبنى "وغليسي" رأي "مرتاض"، عكس "بوطاجين" الذي يصرح برأيه وترجماته الخاصة في الكثير من المصطلحات.

خاتمة

خاتمة:

كخاتمة لبحثنا هذا "المصطلح النّقدي" بين "السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسي" في كتابيهما "الترجمة والمصطلح" و"إشكالية المصطلح" –دراسة مقارنة– توصلنا إلى النتائج التالية:

- المصطلح ركيزة أساسية تضمن التواصل بين علماء التخصص الواحد، حيث اختلفت تعريفاته وتعدّدت سواءا عند العرب، أو عند الغرب، إلا أن كل هذه التعريفات تدور حول معنى واحد وهو أن المصطلح: "لفظ معين بين قوم معينين".
- يعني المصطلح النّقدي: إخراج المصطلح من دلالته الأوليّة المعجميّة، إلى دلالته النّقدية ليصبح مصطلحًا نقديًّا.
- تعود إشكالية المصطلح النّقدي، إلى عدة أسباب أهمّها: كثرة المترادفات في اللّغة العربيّة، توسّع العلوم والمناهج اللذان يشكلان عجزا، في مقابلة كل هذه المصطلحات، وكذلك عدم التنسيق بين المتخصصين العرب، إضافة إلى انقسام المصطلح النّقدي، إلى مصطلح تراثي، ومصطلح نقدي جديد.
- يتميز المصطلح بصفات تميّزه عن مختلف الألفاظ، وهي كما يلي: أن يكون مفردا، أو مركبا، أن يكون واضحا ودقيقا، ويكون تعبيرا خاصا ضيقا.
- للمصطلح النّقدي آليات لوضعه وهي: الترجمة، التعريب، الإشتقاق، التركيب والنّحت.

أما عن تحليل المصطلحات الواردة في كلا الكتابين والتي وجدنا فيها اختلافات عديدة، استنتجنا ما يلي:

- إختلاف عناوين الكتب التي استعملناها كمدونتيْ البحث أدى إلى اختلاف المنهجية المستعملة في كل كتاب، فكتاب "السعيد بوطاجين" "الترجمة والمصطلح"- دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد-" ركّز فيه مؤلفه على تقنية الترجمة التي تعتبر آلية من آليات وضع المصطلح ،حيث عرض إشكالية المصطلح المُترجَم، وقدّم في غالب الأحيان رأيه، وترجمته الحاصة، وحاول إيجاد حل للإشكالية التي يعاني منها المصطلح المُترجَم، وهذا بتقديمه ترجمات محدّدة، ودقيقة للمصطلحات الغربية.

- أما "يوسف وغليسي" في كتابه "إشكالية المصطلح" -في الخطاب النّقدي العربي الجديد-، فركّز على طرح إشكالية المصطلح بصفة عامة، وقدّم كل المقابلات المختلفة والمتباينة المقدَّمة للمصطلح النّقدي الجديد.

- كل من "السعيد بوطاجين" و "يوسف وغليسي" تطرقا للمصطلح النّقدي الجديد في كتابيهما.

- هناك خمسة وأربعون (45) مصطلحا ذُكروا في كتاب "السعيد بوطاجين" الترجمة والمصطلح"، و في كتاب "يوسف وغليسي" "إشكالية المصطلح"، ومن بين هذه المصطلحات، (contexte, asémantisme, objet, médiation, écart, d'estinateur, sujet, sémiotique, récit, pragmatique terme….)

- هناك مجموعة من المصطلحات، كان الاختلاف بينها ظاهرا كلما انتقلنا من كتاب لآخر، وهذه المصطلحات هي:

Actualisation, analogie, connotation, communication, dénotation, Décodage, écart, modernisme, narration, sujet.

- فهذه المصطلحات المختلفة ضرورية في بحثنا، لأن الدّراسة المقارنة تتطلّب اختلافات.

- بعد تحليلنا لمجموعة من المصطلحات النّقدية التي ذكرناها سالفا، استنتجنا أن أغلب المصطلحات التي ترجمها "بوطاجين" كانت الأقرب إلى الصواب ، من المصطلحات التي نقلها "وغليسي"إلى العربية.

- إذن في غالب الأحيان "السعيد بوطاجين" أصاب في تقديم ترجمة دقيقة وصحيحة وقريبة للمصطلح الأجنبي من حيث المعنى، وهذا لكون بوطاجين مترجما وأديبا وناقدا في نفس الوقت، وكذلك مساره الدراسي في جامعة "الصربون" ، حيث أخذ المعرفة مباشرة من كبار الباحثين والدارسين، وليس من كتبهم، أمثال "ديسوسير"،إلى جانب إتقانه للغة الفرنسية، وخبرته، وهذا كله مكّنه من تقديم رأيه بوضوح ودقة، وتقديم ترجمات دقيقة وصحيحة.

- استنتجنا أن "وغليسي" في كتابه "إشكالية المصطلح " إعتمد في الكثير من الأحيان على كتاب "السعيد بوطاجين" "الإشتغال العاملي" ، وإن دلّ هذا على شيئ إنما يدل على أن "بوطاجين" يعتبر من أهم مراجع ترجمة المصطلح.

- يطرح "يوسف وغليسي" إشكالية المصطلحات النّقدية ولا يقدّم رأيه بوضوح في غالب الأحيان، حيث يُظهر تأثره بأستاذه "عبد المالك مرتاض"، ويتبنى آراءه في الكثير من المسائل.

- نستنتج أن "يوسف وغليسي" درس إشكالية المصطلح بصفة عامة، أما "السعيد بوطاجين" فدرس جزء من إشكالية المصطلح وهو "المصطلح المُترجَم"، وهذا ما يُبيّن إعتماد "يوسف وغليسي" على مجموعة من آليات وضع المصطلح منها: الترجمة، التعريب، الإشتقاق...، واعتماد "السعيد بوطاجين" على تقنية واحدة ، وهي " تقنية الترجمة" فقط .

- ساهما المؤلفين في حركة البحث النّقدي المصطلحي العربي عموما، والجزائري خصوصا، حيث يُعَدان من أحدث المراجع في هذا المجال، لأن الحقل المصطلحي الجزائري يفتقد إلى مثل هذه الأعمال التي تساهم مساهمة معرفية كبيرة في إنتاج خطاب نقدي دقيق.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- أحمد مطلوب، النحت في اللغة العربية، مكتبة لبنان، الناشرون، ط1، 2002م.

2- إيمان جلال السعيد، المصطلح عند رفاعة الطهطاوي، بين الترجمة والتعريب، مكتبة الأدب للنشر، 1426هـ-2006م.

3- جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، د.ت، مجلد2، 1992.

4- جواد حسني سماعنه، التركيب المصطلحي، طبيعة النظرية وأنماطه التطبيقية، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع50، 2000م.

5- السعيد بوطاجين، الإشتغال العاملي -دراسة سيميائية-، منشورات الإختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، 2000م.

6- السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح -في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد-، منشورات الإختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، 2009م.

7- السيوطي، المزهر في علوم اللغة، وأنواعها، تج: فؤاد علي منصور، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998م.

8- عبد الملك مرتاض، تحليل الخطاب السردي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م.

9- عبد الملك مرتاض، مدخل في قراءة الحداثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982م.

10- علي محمد شريف الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م.

11- محمد حسن عبد العزيز، المصطلحات اللغوية، تمام حسان رائدا لغويا، د: عبد الرحمن حسن العارف، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2002م.

12- محمد حلمي هليل، تقويمية لحصيلة المصطلح اللساني في الوطن العربي ضمن (تقدم اللسانيات في الأقطار العربية)، وثيقة أصدرتها منظمة اليونسكو، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1991.

13- محمد عابد الجابري، نحن والتراث، قراءات معاصرة في تراثنا الفلسفي، المركز الثقافي العربي، ط6، بيروت، 1993م.

14- محمد عزت جاد، نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002م.

15- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوي لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1993م.

16- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، 1429هـ2008م.

17- يوسف وغليسي، النقد الجزائري المعاصر، من الأنسونية إلى الألنسية، دار النشائر للنشر والاتصال، الجزائر، 2002م.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدّمة.....	أ
الفصل الأوّل: ماهية المصطلح النّقدي، والجهود المصطلحيّة في الجزائر.....	04
1-مفهوم المصطلح.....	04
1-1-عند العرب.....	04
1-2-عند الغرب.....	06
1-3-مفهوم المصطلح النّقدي.....	07
2- إشكالية المصطلح النّقدي.....	07
3- آليات وضع المصطلح.....	10
3-1-الإشتقاق.....	10
3-2-المجاز.....	10
3-3-التركيب.....	11
3-4-النحت.....	11
3-5-التعريب.....	11
3-6-الترجمة.....	12
4- سمات المصطلح.....	13
4-1-يكون مفردا أو مركبا.....	13
4-2-تعبير خاص، ضيق في دلالته المتخصصة	13
4-3-يكون واضحا ودقيقا.....	13
4-4-يكون دائما في سياق النظام الخاص.....	14
5- الجهود المصطلحيّة في الجزائر.....	15
5-1-جهود "عبد الملك مرتاض".....	15
5-2-جهود "السعيد بوطاجين".....	16
5-3-جهود "يوسف وغليسي".....	18

خلاصة الفصل الأول.....	20
الفصل الثاني: المصطلح النّقدي بين "السعيد بوطاجين" و"يوسف وغليسي".....	21
1-وصف كتاب "السعيد بوطاجين" "ويوسف وغليسي" من خلال مقارنتهما.....	22
2-تحديد المصطلحات التي وردت في كتاب "السعيد بوطاجين" وكتاب "يوسف وغليسي".....	29
3-تحليل العينة.....	33
خلاصة الفصل الثاني.....	77
خاتمة.....	80
قائمة المصادر والمراجع.....	85
الفهرس	88